

20

2023

نفسان العجلة العربية

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

نحو مدرسة عربية في علوم وطب النفس

فكرالس واقتراحيات

79 خريف 2023

78 خريف 2023

77 خريف 2023

20

العجلة 2023

من العدد 77 إلى العدد 79





السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد

سريكم آياتنا

في الأفق وفي أنفسكم

حتى يتبين لكم انه

الحق

المجلة العربية للعلوم النفسانية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فطية محكمة في علم النفس

الرؤساء

الرئيس

مهدي أبو صالح [الطب النفساني / إنجلترا]

الرئيس الشرفي

يعقوب الرفاهي [الطب النفساني / مصر]

الرئيس

جمال التركي [الطب النفساني / تونس]

الرئيس الفخري

أحمد عكاشة [الطب النفساني / مصر]

المستشارون في الطب النفساني

المستشار الشرفي

عبد الإمان إبراهيم [الطب النفساني / سوريا]

المستشار الفخري

قتيبة الجبلي [الطب النفساني / العراق - أمريكا]

المستشارون في علم النفس

المستشار الشرفي

بشير مسمريخ [علم النفس / الجزائر]

المستشار الفخري

الغالي أمرشاهو [علم النفس / المغرب]

الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

علم النفس

قاسم مسين صالح [علم النفس / العراق]

مصطفى المشوي [علم النفس / الجزائر - الكويت]

نزار عيون السود [علم النفس / سوريا]

الطب النفساني

شارل بدورة [الطب النفساني / لبنان]

صادق السامرائي [الطب النفساني / العراق]

محمد أديب المسالي [الطب النفساني / سوريا]

الهيئة العلمية المحكمة (ترتيب أبجدي)

الطب النفساني

سداد وواد التيفي [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

علي إسماعيل عبد الرحمن [الطب النفساني / مصر]

هاوود الياسري [الطب النفساني / العراق - إنجلترا]

وانيل أبو هندي [الطب النفساني / مصر]

وليد خالد عبد الحميد [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

إبراهيم الفضير [الطب النفساني / السعودية]

أحمد العلي [الطب النفساني / تونس - فرنسا]

مسكين الطيار [الطب النفساني - العراق / إنجلترا]

زيير بن مبارك [الطب النفساني / الجزائر]

الزين عباس عمارة [الطب النفساني - السودان]

علم النفس

عبد العاظم الفامري [علم النفس / اليمن]

عبد الحكيم محمد بن بريك [علم النفس - اليمن]

عبد الله الطارقي [علم النفس - السعودية]

عبد الفتاح دويدار [علم النفس / مصر]

عبد الناصر السباعي [علم النفس / المغرب]

كامل مسن كتلو [علم النفس / فلسطين]

محمد المير [علم النفس / المغرب]

محمد سعيد أبو مراهة [علم النفس / مصر]

محمد عثمان الميسبي [علم النفس / السودان]

مهن عبد الباري قاسم صالح [علم النفس / اليمن - السعودية]

إفراح مسن عشريخ [علم النفس / السودان]

فالد الفراني [علم النفس / مصر]

فالد عبد السلام [علم النفس / الجزائر]

فولة أبو بكر [علم النفس / عكا]

رمضان زعطوط [علم النفس / الجزائر]

سارة الصفدي [علم النفس - الأردن / الإمارات]

سامر مهيل رضوان [علم النفس / سوريا - عمان]

سامية بكري علي عبد العاطي [علم النفس - مصر]

السيد زهمي علي [علم النفس / مصر]

صالح بن إبراهيم الصنيع [علم النفس / السعودية]

المديرة التنفيذية للمؤسسة: إيمان الفقي

سكرتيرية الشبكة: ساسوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

العدد 77: شتاء 2023

- 6 **الملف:** "اضطرابات السلوك الجنسي والتحديات الثقافية"
- 7 إفتتاحية الملف: "اضطرابات السلوك الجنسي والتحديات الثقافية"
أوملياني حميد (الجزائر)
- 10 المرأة أحرص من الرجل على الجنس التواطلي وليس على الجنس التفريغي أو اللذة المنفصلة
يحيى الرناوي (مصر)
- 21 الغريزة الجنسية من التكاثر إلى التواطل
يحيى الرناوي (مصر)
- 30 لغة الجنس، والجنس كخاتمة
يحيى الرناوي (مصر)
- 36 الاندراج الجنسي: إلماحة قراءة مصطلح قديم
يحيى الرناوي (مصر)
- 42 اضطراب الهوية الجنسية والتحول الجنسي
محمد المهدي (مصر)
- 48 نساء "روتيني اليومي" .. نظرة التحليل النفسي لإنجازات الجنسانية الأنثوية
يوسف محمدان (المغرب)
- 54 Aperçu sur la sexualité et les troubles sexuels
Mohamed Lamine KOUROUGHLI -Boubaker BEKKAR (Algerie)
- 62 Identité sexué, trouble de l'identité sexuelle et dysphorie : Entre dépathologisation, déstigmatisation et trouble
Rachda Saad Hellal -Lazhar Khaloua -Salim Ben nouioua (Algerie)

65 أبحاث ودراسات

- 66 في فلسفة العلم...الوضعية المنطقية تأسيسها، قضاياها، منتقدوها ومآلها
البشير معمري (الجزائر)
- 74 الاضطرابات التفارقية... رحلة من القرن الثامن عشر إلى الواحد والعشرين
سداد جواد التميمي (العراق)
- 81 التحليل النفسي باللغة العربية ينهض برشاقة من جديد في الشرق بعد أكثر من عقد من الزمن؟
مرسلينا شعبان حسن (سوريا)
- 90 جودة الحياة لدى عينة من الطلبة النازحين في مدينة بنغازي وعلاقتها بالتكوير الأكاديمي
فريدة عمر الفايدي (ليبيا)
- 104 العواميل المؤدية إلى تغيير المواقف والاتجاهات
خالد إبراهيم الفخزاني (مصر)
- 110 الأنفعالات بين المقاربتين النفسيين والعصبيين
جمال الزمرراوي (المغرب) - الحسين باعدي (المغرب)

العدد 77: شتاء 2023

116 البروفيسور يحيى الرخاوي في ذمة الله

كلمة التأبين...

117

الرخاوي من ضيق الدنيا إلى سعة رحمة الله، ومن وضيق الوعي الشنقي إلى سعة الوعي الكوني

119

البروفيسور يحيى الرخاوي و " شبكة العلوم النفسية العربية "

جمال التركي (تونس)

123 دوريات حديثة في علوم وطب النفس

124

المجلة العربية النفسية " نفسانيات " ... ملخصات

العدد 70 شتاء 2021

131

مجلة " بانات نفسانيات " ... ملخصات

العدد 37 ربيع 2022

139 المعجم الموسَّع في علوم وطب النفس

140

الإصدار العربي - مصطلحات روفه "الغين"

144

الإصدار الإنكليزي - مصطلحات روفه "P"

147

الإصدار الفرنسي - مصطلحات روفه "P"

جمال التركي (تونس)

الملف: «اضطرابات السلوك الجنسي والتحديات الثقافية»

إشراف: أولياي حميد (الجزائر)

إفتتاحية الملف: "اضطرابات السلوك الجنسي والتحديات الثقافية"

أولياي حميد (الجزائر)

الغريزة الجنسية من التكاثر إلى التواصل

يحيى الرناوي (مصر)

اضطراب الهوية الجنسية والتحول الجنسي

محمد المهدي (مصر)

الاندرافن الجنسي: إعادة قراءة مصطلح قديم

يحيى الرناوي (مصر)

نساء "روتينبي اليومى" .. نظرة التحليل النفسي لإعترافات الجنسانية الأنثوية

يوسف حدشان (المغرب)

اختلال الهوية، والهوية كحاجة

يحيى الرناوي (مصر)

تحريروالمرأة بالحرم...!!!

يحيى الرناوي (مصر)

Aperçu sur la sexualité et les troubles sexuels

Mohamed Lamine KOUROUGHLI -Boubaker BEKKAR (Algerie)

Identité sexuée, trouble de l'identité sexuelle et dysphorie : entre dépathologisation, déstigmatisation et trouble

Rachda Saad Hellal -Lazhar Khaloua -Salim Ben nouioua (Algerie)

"اضطرابات السلوك الجنسي والتحديات الثقافية"

أ.د. أولميلي حميد - استاذ محاضر - علم النفس العيادي،

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 - الجزائر

oumelili.hamid@live.fr

باعتبار المرض ظاهرة ثقافية، يبني تفسيراته على نظام قيم المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، لا يمكننا إلا أن نعتبر أي اختلال يمس الطابع الجنسي سواء تعلق ذلك بالهوية الجنسية أو الممارسة الجنسية مرضا له سيمولوجيته الباتولوجية وعليه تستقصى أسبابه لتعالج آثاره، وما تجدر الإشارة إليه هنا فالتصنيفات الدولية للاضطرابات النفسية - حال المنظمة العالمية للصحة - تبدو نيتها واضحة في تنفيه اضطرابات السلوك الجنسي وتظهر رغبتها جلية في المحاولات المتكررة في إزالة الطابع المرضي و الوصم المرتبط بها، وعلى الرغم من عديد التعديلات التي عرفها الدليل التشخيصي و الاحصائي للاضطرابات النفسية DSM، فاضطرابات السلوك الجنسي لم تعرف نزولوجية واضحة، إذ لا نجد في النسخة الخامسة أية تسمية لاضطراب الهوية الجنسية مثلا، ليعوضه عدم الاتساق الجنسي (Dysphorie)، وبهذا تم تغيير المصطلح جزئيا بسبب وصم تسمية الاضطراب. وعلى هذا تضع الحتميات العالمية السالفة الذكر في ظل مفاهيم العولمة والحدثة وما بعدها مجتمعاتنا العربية الإسلامية في سياقات تناقضية كبرى عند تناول موضوع الجنس و اضطراباته، فاختلالات التوازن القيمي واللامعيارية تتجهان بالفرد العربي المسلم إلى غموض هوياتي يفقده مراجع تناول الجنس وعيشه، وفي ظل ماسبق يحاول ملف العدد من خلال مجموعة من السياقات الواقعية أن يظهر التعقيدات المرتبطة بالجنس وفق مقاربات متعددة توصف المعاش اليومي بين تعدد الأيديولوجيات وهيمنة الافتراضي وانتقائية المقاربات، ما يضع المجتمع العربي في واجهة تحديات ثقافية تمتزج بمشكلات المتاقفة التي تميل إلى الاعتراف بتنوع الهويات الجنسية وتعبيراتها والتي تهدف إلى تفكيك التمثلات الاجتماعية المشتركة.

استهلال الملف: اضطرابات السلوك الجنسي والتحديات الثقافية قدم البروفيسور يحي الرخاوي رحمه الله توليفة موضوعاتية تُقارب بين المتعلقات المفاهيمية والمنظوراتية لعلم الجنس، وتجلي ذلك في سياق مزج للمعارف والمعلومات، تفعيل للمفاهيم، نقل للخبرات، وتجسيد للممارسات في ضوء تنوع علمي استشهادي لثنائيات تأسيسية: (العلوم الإنسانية، العلوم البيولوجية)، (الفردانية، التنوع)، (الجنس، الجسد)، (الثقافة، التقليد) وغيرها... مُستهدفا في ذلك إحداث نُقطة نوعية لتموقع جديد وفق متطلبات ضرورة كسر حاجز الصمت الرهيب بمدلولاته المختلفة في مجتمعاتنا في تناولات الجنس ارتكازا على مظاهر دلالية تُدخله حيز العيب وخدش الحياء لثقله تجلياته الحقيقية في أطره ومضامينه الشمولية ارتقاءً للوعي به لغةً وأداة متكاملة للحوار والتواصل، وممارسة تستوجب المُكاشفة عن ارتباطاته بالجسد والدين والحب والموت والبعث.

وكاستدلال على إحدى الإشكالات التي لزاما علينا إعادة توصيفها لمقاربة السواء والمرض فيها ما يُحيل إلى مُراجعة مُنطلقاتها وتحيين اشتراطاتها يأتي الانحراف الجنسي ممثلا أحد أوجهها، وأمام جدلية تحديد النموذج الجنسي متداولاً عند الكثير من الأطباء النفسيين بالرغم من استبعاده في التقسيمات الأحدث للاضطرابات النفسية وبشكل أخص الاضطرابات الجنسية ما يستدعي الحذر في تناولاته السياقية المختلفة. إنَّ الوقوف على

تضع الحتميات العالمية السالفة الذكر في ظل مفاهيم العولمة والحدثة وما بعدها مجتمعاتنا العربية الإسلامية في سياقات تناقضية كبرى عند تناول موضوع الجنس و اضطراباته

يحاول ملف العدد من خلال مجموعة من السياقات الواقعية أن يظهر التعقيدات المرتبطة بالجنس وفق مقاربات متعددة توصف المعاش اليومي بين تعدد الأيديولوجيات وهيمنة الافتراضي وانتقائية المقاربات

استهلال الملف: اضطرابات السلوك الجنسي والتحديات الثقافية قدم البروفيسور يحي الرخاوي رحمه الله توليفة موضوعاتية تُقارب بين المتعلقات المفاهيمية والمنظوراتية لعلم الجنس

وكاستدلال على إحدى الإشكالات التي لزاما علينا إعادة توصيفها لمقاربة السواء والمرض فيها ما يُحيل إلى مُراجعة مُنطلقاتها وتحيين اشتراطاتها يأتي الانحراف الجنسي ممثلا أحد أوجهها

تحديد دقيق للانحراف الجنسي وفق كرونولوجية تاريخية وأبعاد محكية ونماذج نفسية ممارساتية يتطلب إعادة النظر في مظهرات الوظيفة الجنسية وارتباطاتها ومساراتها واستعمالاتها في ظل ثقافة التكنولوجيا التي انعكست على موضوع الجنس في كليته دراسة وممارسة.

وتطبيقا لماهية الجنس في بعدها التواصلية يقوم الجنس في ذاته وبذاته بتحقيق وظيفة اللغة وطبيعتها معا، سواء اللفظية وغير اللفظية، الحسية الجزئية والحسية الكلية من أبسط مستوياتها إلى أرقى تجلياتها وصولا إلى الدور التواصلية الإبداعية المطلق في الممارسة الجنسية. إن الخطاب الجنسي في مجتمعاتنا العربية يخضع لمضامين ورموز وتمثيلات تعكس الانشطار الفكري في الرؤية الاجتماعية للجنس المحظور، ما يفوق تحقيق وظائفه التواصلية ويؤدي إلى صعوبات جنسية وما يقابلها من اضطرابات اللغة تستوجب الاشتغال على تغيير المنظور الجنسي وفق أطر علمية وثقافية ودينية واضحة.

ولقضية ممارسة الحرية أثناء ممارسة الجنس بين المرأة والرجل تجليات ومظاهر وإشكالات، حيث اختلفت الرؤى في تحديدها حسب الأنساق الاجتماعية المفصلة لتكامل الأدوار بينهما فالعلاقة الحقيقية وفق هذا المنطلق لا تقتصر على الرجل وحده ولا على المرأة وحدها إنما تتعدى ذلك إلى تناغم كيانين للتعبير عن الجنس التواصلية. إن تصور المرأة لتحررها لا يكون بمعزل عن تعميق أنوثتها حتى تتفجر رجولتها (تكررتها الكامنة) فتلتحم لتصبح إنسانا حُرًا يحتوي ويأديء، يقتم ويخلق، يُعطي ويأخذ بوعي عميق وحوار متصل وهذا لن يتأتى إلا بوجود رجل يمارس نفس الدور.

وفي مقارنة نفسية طبية شرعية لاضطراب الهوية الجنسية يرى د. محمد المهدي أن تحديد الهوية الجنسية يخضع لتفاعل عوامل متداخلة: الهرمونية والكروموسومية والنفسية والاجتماعية...، كما أكد على أن التكوين النفسي والجنسي يتأثر أيضا بنمط العلاقة الوالدية والدور الاجتماعي. غير أنه في بعض الحالات يؤدي تضارب هذه العوامل إلى انشقاق بين النفس والجسد ما يعزز عدم الارتياح النفسي والاجتماعي ورفض الدور الجنسي في سياق التنافر مع الهوية الجنسية النفسية، ويستلزم التخلص من الرفض للجنس بإجراء عمليات التحول الجنسي. إن مسار التحول الجنسي بتداعياته المختلفة والمتباينة التأثير في أبعادها النفسية والاجتماعية والطبية والشرعية والقانونية وحتى الثقافية لإعادة التكيف بين النفس والجسد ما يزال محل جدل كبير بين الأطراف الضالعة في الإقرار به، كما أنه لا يُنهي المعاناة وليس حلاً للمشكلة مطلقا بقدر ما يستدعي تكاتف الجهود ورفع الوعي بمقتضياته بمدخلها وجوانبها (الطبية والنفسية والاجتماعية والشرعية) ضمانا لصحة مآخذ وجوبيته من عدمها في ضوء الأبعاد السالفة الذكر.

وفي سياق تناول تحليلي نفسي للانحرافات الجنسانية الأنثوية في أكثر مظهراتها انتشارا في الحياة المعاصرة أعطى د. يوسف عدنان نظرة تمركزية لكيفية تطور نموذج نساء "روتيني اليومي" في المجتمع المغربي مؤشرا عليه بالاستهجان لارتباطه ببدلوات استعراضية تحت مسميات: "الإباحية الجديدة"، "الاستلذاذ الافتراضي"، "بورنو-افتراضية" تجسد المهام اليومية التي تقوم بها النساء في بيوتهن، غير أن منطلقاتها ومضامينها تستهدف الاثارة الجنسية والتهيج الشبكي للناظرين والمتابعين. فهذه الظاهرة الباثولوجية ليست سوى طريقا للتمتع بجنسانية فجة في أشع صورها تعكس اختلال منظومة الوعي والأخلاق والدين وتجعل المكبوت الفردي خاصة الجميع، كما تبيح الانحراف وتكشف عن المحظور وتدعم الانحراف العادي كما هو مسلم به في التحليل النفسي والذي يقوم على حماية كل أشكال المتعة على أنها ليست محرمة. إن مختلف التحولات الثقافية والقيمية التي تنزع إلى تغيير البنى النفسية والاجتماعية والعقائدية في مثل هذه الظواهر في ضوء المنظور التحليلي النفسي بمرتكزاته في توصيفها الباثولوجي للثنائية (امرأة، رجل) كمثير ومستبجح في مجتمعاتنا العربية ليست وليدة الراهنية الافتراضية إنما تضرب بعمق الأنظمة المجتمعية في مقوماتها المُنهجة للسلوك الجنسي.

أمام جدلية تحديد النموذج السوي للممارسة الجنسية فهي مقابل اختبار أي ممارسة أخرى انحرافا عن هذا السواء ما يزال مسمى الانحراف الجنسي متداولًا عند الكثير من الأطباء النفسيين بالرغم من استبعاده في التقسيمات الأحدث للاضطرابات النفسية وبشكل أخص الاضطرابات الجنسية ما يستدعي الحذر في تناولته السياقية المختلفة

إن الوقوف على تحديد دقيق للانحراف الجنسي وفق كرونولوجية تاريخية وأبعاد محكية ونماذج نفسية ممارساتية يتطلب إعادة النظر في مظهرات الوظيفة الجنسية وارتباطاتها ومساراتها واستعمالاتها في ظل ثقافة التكنولوجيا التي انعكست على موضوع الجنس في كليته دراسة وممارسة

إن الخطاب الجنسي في مجتمعاتنا العربية يخضع لمضامين ورموز وتمثيلات تعكس الانشطار الفكري في الرؤية الاجتماعية للجنس المحظور، ما يفوق تحقيق وظائفه التواصلية ويؤدي إلى صعوبات جنسية وما يقابلها من اضطرابات اللغة تستوجب الاشتغال على تغيير المنظور الجنسي وفق أطر علمية وثقافية ودينية واضحة.

إن تصور المرأة لتحررها لا يكون بمعزل عن تعميق أنوثتها حتى تتفجر رجولتها (تكررتها الكامنة) فتلتحم لتصبح إنسانا حُرًا يحتوي ويأديء، يقتم ويخلق، يُعطي ويأخذ بوعي عميق وحوار متصل وهذا لن يتأتى إلا بوجود رجل يمارس نفس الدور.

ويحاول كل من الأساتين كوروغلي محمد لمين و بكار بوبكر ، تناول مفهوم الجنسية واضطراباتها من خلال مقارنة ادماجية شمولية ،اذ يوضحان أن الجنسية تتسم لدى الإنسان بطابعها الرمزي وتأثيرها على الجانب النفسي ومختلف التفاعلات بين ماهو جسدي ونفسي والتي تبدو جلية أثناء النشاط الجنسي. وكذا مختلف الاضطرابات المرتبطة بهذه الجنسية الموصوفة والمصنفة من طرف الباحثين في مجالات عدة سواء في علم النفس أو التحليل النفسي أو تخصصات علمية أخرى. كما ينوهان إلى وجوب تناول الطابع الثقافي للجنسية، وكيف ترى مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية هذه الجنسية، إضافة إلى وجهة النظر الفردية والاجتماعية للمرض الجنسي، تبعاً لمختلف الاعتبارات الدينية والثقافية.

في الأخير يتناول كل من ساعد هلال راشدة و خلوة لزهو وسليم بن نويوة دور الجانب الثقافي في بناء الهوية الجنسية ،حيث أن سيرورة التطور الجنسي لا تكتمل إلا من خلال المحددات الثقافية ،ما جعل فريق الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية يحاول إزالة الصفة المرضية من اضطرابات الهوية الجنسية بحجة ارتباط هذه الأخيرة بالوصم الاجتماعي.

وهي مقارنة نفسية طبية شرعية لاضطراب الهوية الجنسية يرى د. محمد المصدي أن تحديد الهوية الجنسية يخضع لتفاعل عوامل متداخلة: الهرمونية والكروموسومية والنفسية والاجتماعية... كما أكد على أن التكوين النفسي والجنسي يتأثر أيضا بنمط العلاقة الوالدية والدور الاجتماعي

وهي سياق تناول تحليلي نفسي للانحرافات الجنسية الأنثوية في أكثر تمظهراتها انتشارا في الحياة المعاصرة أعطى د. يوسف حدان نظرة تمهيلية لكيفية تطور نموذج نساء "روتيني" اليومي" في المجتمع المغربي مؤشرا عليه بالاستهجان لارتباطه بمدلولات استعراضية تحت مسميات: "الإباحية الجديدة"، "الاستلذاذ الافتراضي"، "بورنو-افتراضية"

يحاول كل من الأساتين كوروغلي محمد لمين و بكار بوبكر ، تناول مفهوم الجنسية واضطراباتها من خلال مقارنة ادماجية شمولية ،اذ يوضحان أن الجنسية تتسم لدى الإنسان بطابعها الرمزي وتأثيرها على الجانب النفسي ومختلف التفاعلات بين ماهو جسدي ونفسي

يتناول كل من ساعد هلال راشدة و خلوة لزهو وسليم بن نويوة دور الجانب الثقافي في بناء الهوية الجنسية ،حيث أن سيرورة التطور الجنسي لا تكتمل إلا من خلال المحددات الثقافية

المجلة العربية " نفسانيات "

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

على المتجر الإلكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=24&controller=category&id_lang=3

على شبكة العلوم النفسية العربية

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>

على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Ajpsn/>

بوستر المجلة العربية " نفسانيات "

<http://www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF.NafssaniatPubBr.pdf>

العدد 2: من الكتاب السنوي الثامن للشبكة " 21 عاما من الكدح ... 19 عاما من الإنجازات "

الإنجاز الثاني: مجلات ودوريات في علوم وطب النفس

تحميل من " شبكة العلوم النفسية العربية "

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart2.pdf>

تحميل من المتجر الإلكتروني لـ " مؤسسة العلوم النفسية العربية "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=290&controller=product&id_lang=3

النهضة... المجلة العربية " نفسانيات 2023 "

من العدد الأول (2000) إلى العدد السادس والسبعون (2022)

تحميل من الموقع العلمي " شبكة العلوم النفسية العربية "

http://arabpsynet.com/apn.journal/APF_NafssaniatFahrassa.pdf

تحميل من المتجر الإلكتروني لـ " مؤسسة العلوم النفسية العربية "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=527&controller=product&id_lang=3

العدد 76 (خريف 2022)

الملف: سيكولوجية الطفل في التراث الإسلامي أو " سياسة تدبير الصبيان عند علماء المسلمين "

المشرف: أ. د. محمد الله الطارقي

رابط تسوق العدد 76

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=550&controller=product&id_lang=3

الفهرس والافتتاحية

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ76/apnJ76-Content.pdf>

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=548&controller=product&id_lang=3



الجزء 1

البقاء في الأعمال العلمية للشبكة

الجزء 2

الفكر النفسي والسياسي للتبليسي

الفكر والتجربة
العلمية

المسألة العربية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللهم صل على سيدنا محمد

سريكم آياتنا

في الأفق وفي أنفسكم

كتي يتبين لكم انه

الحق

المجلة العربية للعلوم النفسانية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فطية محكمة في علم النفس

الرؤساء

مستشار الرئيس

مهد أبو صالح [الطب النفساني / إنكلترا]

الرئيس الشرفي

يعلى الإفاوي [الطب النفساني / مصر]

الرئيس

مهال التركي [الطب النفساني / تونس]

الرئيس الفخري

أهد عكاشة [الطب النفساني / مصر]

المستشارون في الطب النفساني

المستشار الشرفي

عبد الإمان إبراهيم [الطب النفسي / سوريا]

المستشار الفخري

قتيبة الجابي [الطب النفساني / العراق - أمريكا]

المستشارون في علم النفس

المستشار الشرفي

بشير معمرية [علم النفس / الجزائر]

المستشار الفخري

الغالي أمرشاهو [علم النفس / المغرب]

الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

علم النفس

قاسم مسين صالح [علم النفس / العراق]

مصطفى العشوي [علم النفس / الجزائر - الكويت]

عبد الفتاح دويدار [علم النفس / مصر]

الطب النفساني

شارل بدورة [الطب النفساني / لبنان]

صادق السامرائي [الطب النفساني / العراق]

مهد أديب العسالي [الطب النفساني / سوريا]

الهيئة العلمية المحكمة (ترتيب أبجدي)

الطب النفساني

سداد جواد التميمي [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

علي إسعاعيل عبد الرحمن [الطب النفساني / مصر]

وائل أبو هندي [الطب النفساني / مصر]

وليد خالد عبد الحميد [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

إبراهيم الفضير [الطب النفساني / السعودية]

أهد العاش [الطب النفساني / تونس - فرنسا]

مسنين الطيار [الطب النفساني - العراق / إنكلترا]

زيير بن مبارك [الطب النفساني / الجزائر]

علم النفس

عبد المافظ الفامري [علم النفس / اليمن]

عبد المكيم مهد بن بريك [علم النفس - اليمن]

عبد الله الطارقي [علم النفس - السعودية]

عبد الناصر السباعي [علم النفس / المغرب]

كامل مسن كتلو [علم النفس / فلسطين]

مهد المير [علم النفس / المغرب]

مهد سعيد أبو ملاءة [علم النفس / مصر]

مهد عثمان الميسي [علم النفس / السودان]

إفلاص مسن عشريخ [علم النفس / السودان]

فالد الفرائي [علم النفس / مصر]

فالد عبد السلام [علم النفس / الجزائر]

فولخ أبو بكر [علم النفس / عكا]

رمضان زعطوط [علم النفس / الجزائر]

سامر جميل رضوان [علم النفس / سوريا - عمان]

سامية بكري علي عبد العاطي [علم النفس - مصر]

السيد فهمي علي [علم النفس / مصر]

معن عبد الباري قاسم صالح [علم النفس / اليمن - السعودية]

السكرتيرية: إيمان الفقي و ساسوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

ملحق العدد 77: خريف 2023

ملحق العدد 77 من مجلة "نفسانيات" «اللياقة النفسانية والفكرية للإنسان العربي»

- 5 الافتتاحية.. أن العلوم النفسية تفقد كل قيمة لها إن هي عزلت عن المجتمع الإنساني، وحركته
جمال التركي
- 7 **الجزء I:** "اللياقة النفسانية والفكرية للإنسان العربي"
الاعمال العلمية لشبكة العلوم النفسية العربية
- 8 فهرسة الدوريات والمجلات الخاصة باللياقة النفسانية والفكرية
28 فهرسة الاصدارات المكتبية الخاصة باللياقة النفسانية والفكرية
إعداد: جمال التركي
- 91 **الجزء II:** قراءات في الفكر السيكلوجي والسياسي النابلسي
- 92 نمو سيكلوجي عربي
عبد الرحمن العيسوي
- 95 حول مستقبل العلوم الإنسانية في الوطن العربي
98 الشخصية العربية و الوفرة الاقتصادية
104 النفس المقهورة
112 الآثار النفسية لممارسات الإحتلال على الجمهور العراقي
118 قراءة نفسية في الفنر الاشتراقي
125 سيكلوجية الشاعرية
131 الصدمة النفسية (علم نفس العروب و الكوارث)
135 نمو رؤية تكاملية لموضوع المندرات في الوطن العربي
139 سيكلوجية النظام
143 قراءات موجزة
143 سيكلوجية السياسة
144 المزارع الى ضوء الشموع
147 الإنتخابات وبرمجة العقول
148 العناية بضحايا العنف: السياسة وأخلاقيات الطب النفسي
150 الإسلام والطب النفسي الوقائي
152 ملامح الشخصية العربية
محمد أحمد النابلسي
- 153 العلاج النفسي الأسري وضحايا العدوان
محمد الطاهر الطيب
- 155 **الجزء III:** ألوم صور ... وثائق ... شهادت
النابلسي الكادح لرتقي علوم وطب النفس - مسيرة حياة

الافتتاحية.. رسالة رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية

أن العلوم النفسية تفقد كل قيمة لها إن هي عزلت عن المجتمع الإنساني وحركته
الذكرى السنوية الثامنة لرحيل العالم النفساني العربي البروفيسور محمد احمد النابلسي (06 أكتوبر 2015)

د. جمال التركي - الطب النفسي - تونس

رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية

arabpsynet@gmail.com

تم التأسيس لهذا اليوم السنوي 1 " اللياقة النفسانية والفكرية للإنسان العربي " (06 أكتوبر
من كل عام) تخليدا لذكرى الراحل البروفيسور محمد احمد النابلسي، تقديرا لأعماله الاصيله في رقي
علوم وطب النفس في الوطن العربي

نحتفل اليوم 6 أكتوبر 2023، في "مؤسسة العلوم النفسية العربية "ب" اليوم السنوي الثامن:
اللياقة النفسانية والفكرية للإنسان العربي"، من خلال عرض الدوريات والمجلات الإصدارية المكتبية
الخاصة باللياقة النفسانية الصادرة عن شبكة العلوم النفسية العربية وتقديم قراءة للفكر السيكولوجي
والسياسي للبروفيسور النابلسي من خلال عرض بعض أعماله ودراسته الفكرية

كان النابلسي يردد دوما " من الظلم أن نعتقل الأختصاص ونسجنه داخل أسوار العيادات النفسانية،
أن العلوم النفسية تفقد كل قيمة لها إن هي عزلت عن المجتمع الإنساني وحركته المتمثلة بالنشاطات
الإنسانية سواء كانت ايجابية أم سلبية. فالطب النفساني معني بالجريمة كما برعاية ضحايا الظلم الانساني
على ألوانه.

إنطلاقا من هذه الرؤية، يجد النابلسي أن الإختصاص لا يكامل صفته العلمية بدون مشاركته
للانثروبولوجيا. وعليه فإنه يخوض في المصوم العربية محاولا تسخير الطب النفساني لمصلحة المجتمع
العربي. تنوعت كتاباته النابلسي لتغطي مجالات الطب النفساني والاختلاف الحضاري والتطبيقات
السياسية والاجتماعية واللغوية للاختصاص.

جمع النابلسي بين العمل العيادي والتدريس الجامعي والتأليف والصحافة العلمية النفسانية
والقراءات السياسية المستقبلية. وهو جمع تكاملي ساعد على تكوين رؤية شمولية للموضوع. ومع حضوره
الملفت في المؤسسات والجمعيات العلمية العربية والاجنبية فإنه من الطبيعي أن يكون له حضوره على
مواقع مختلفة على شبكة الانترنت

نحتفل اليوم 6 أكتوبر
2023، في "مؤسسة
العلوم النفسية العربية "ب"
اليوم السنوي السادس:
اللياقة النفسانية والفكرية
للإنسان العربي"، من خلال
عرض الدوريات والمجلات
الإصدارية المكتبية
الخاصة باللياقة النفسية
الصادرة عن شبكة العلوم
النفسية العربية

من الظلم أن نعتقل
الأختصاص ونسجنه داخل
أسوار العيادات
النفسانية، أن العلوم
النفسية تفقد كل قيمة لها
إن هي عزلت عن المجتمع
الإنساني وحركته

يجد النابلسي أن
الإختصاص لا يكامل صفته
العلمية بدون مشاركته
للانثروبولوجيا.

تنوعت كتاباته النابلسي
لتغطي مجالات الطب
النفساني والاختلاف
الحضاري والتطبيقات
السياسية والاجتماعية
واللغوية للاختصاص.

وتبقى الدعوة قائمة لتكريم البروفيسور النابلسي لبنانيا وعربيا

كنا وجهنا في السنوات الماضية، وفي مثل هذه المناسبة، الدعوة الى المجتمع المدني اللبناني والى الهيئات العلمية اللبنانية والعربية (ما زالت الدعوة قائمة)، لتكريم البروفيسور النابلسي، بالعمل على اطلاق اسمه على احدى المعالم العلمية والثقافية وعلى احدى الجوائز العلمية اللبنانية والعربية مقترحين التالي:

1- إطلاق اسم البروفيسور محمد احمد النابلسي على أحد المعالم الثقافية لمدينة طرابلس، او احد الساحات العامة او الشوارع الرئيسية للمدينة.

2- إطلاق اسم البروفيسور النابلسي على أحد المؤسسات الصحية الطينفسانية او العلمنفسانية اللبنانية، تقديرا لما قدمه من خدمات جليلة للطب النفساني وعلوم النفس في لبنان والوطن العربي..

3- إطلاق اسمه الكريم على أحد جوائز البحث العلمي لاتحاد الأطباء النفسانيين العرب: (" جائزة البحث العلمي "محمد احمد النابلسي" للأطباء النفسانيين العرب)

رحم الله البروفيسور محمد احمد النابلسي رحمة واسعة وتغفر له، وجزاه عن امته خير الجزاء، وورثه الفردوس الاعلى من الجنة



مؤتمر الاندماج العربي للملوح النفسية - القاهرة 2002

جمع النابلسي بين العمل العيادي والتدريس الجامعي والتأليف والصحافة العلمية النفسانية والقراءات السياسية المستقبلية.

الدعوة الى المجتمع المدني اللبناني والى الهيئات العلمية اللبنانية والعربية (ما زالت الدعوة قائمة)، لتكريم البروفيسور النابلسي، بالعمل على اطلاق اسمه على احدى المعالم العلمية والثقافية وعلى احدى الجوائز العلمية اللبنانية والعربية

إطلاق اسم البروفيسور محمد احمد النابلسي على أحد المعالم الثقافية لمدينة طرابلس، او احد الساحات العامة او الشوارع الرئيسية للمدينة.

إطلاق اسم البروفيسور النابلسي على أحد المؤسسات الصحية الطينفسانية او العلمنفسانية اللبنانية، تقديرا لما قدمه من خدمات جليلة للطب النفساني وعلوم النفس في لبنان والوطن العربي..

إطلاق اسمه الكريم على أحد جوائز البحث العلمي لاتحاد الأطباء النفسانيين العرب: (" جائزة البحث العلمي "محمد احمد النابلسي" للأطباء النفسانيين العرب)

الترجمة والتخصية الترجسية

أحمد بن محمد

المسترف على الملف

محمد السعيد أبوكلوة

المشاركون في العدد

البشير مصرية
الغالي أدرشكو
جمال التركي
خالد محمد عبدالغني
سداد جواد التميمي
علي عبد الركيم خالد
فريكة عمر الفايدي
مرسلينا شعبان كسن
معن عبدالباري قاسم خالد



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد

سريكم آياتنا

في الأفق وفي أنفسكم

كتي يتبين لكم أنه

الحق

شبكة العلوم النفسية العربية

أعضاء المهنة العلمية والإستشارية

الرئيس

جمال التركي (الطب النفسي / تونس)

الرئيس الشرفي:

الغالي أحرشاو (علم النفس - المغرب)

المستشار الشرفي في علوم النفس:

بشير معمريّة (الجزائر)

مستشار الرئيس في علوم النفس:

مصطفى العشوي (الجزائر)

الرئيس الفخري:

قتيبة الجلبي (الطب النفسي - العراق / أمريكا)

المستشار الشرفي في الطب النفسي:

محمد الرحمان أبراهيم (سوريا)

مستشار الرئيس في الطب النفسي:

وليد خالد محمد الحميد (العراق / بريطانيا)

الأعضاء - الطب النفسي

صادق السامرائي (العراق / أمريكا)

علي إسماعيل عبد الرحمن (مصر)

محمد أديب العسالي (سوريا / زيلندا الجديدة)

محمد كمال الشريفه (سوريا / السعودية)

منى الرضاوي (مصر)

موسى الزعبي (سوريا / السعودية)

وائل أبو هندي (مصر)

إبراهيم الخضير (السعودية)

أحمد العش (تونس / فرنسا)

حسنين الطيار (العراق / إنجلترا)

حمدي المصليحي (مصر / الإمارات)

زبير بن مبارك (الجزائر)

سداد جواد التميمي (العراق / بريطانيا)

شارل بدورة (لبنان)

الأعضاء - علوم النفس

محمد الحكيم محمد بن بريك (اليمن)

محمد الفتاح دويدار (مصر)

محمد الله الطارقي (السعودية)

محمد الناصر السباعي (المغرب)

قاسم حسين صالح (العراق)

كامل حسن كتلو (فلسطين)

محمد المير (المغرب)

محمد سعيد أبو حلاوة (مصر)

معن عبد الباري قاسم صالح (اليمن / السعودية)

إخلاص حسن مشربة (السودان / عُمان)

خالد الفخراني (مصر)

خالد محمد السلام (الجزائر)

خولة أبو بكر (فلسطين)

رمضان زعطوط (الجزائر)

سامر جميل رضوان (سوريا - عُمان)

سامية بكري علي عبد العاطي (مصر)

السيد فهمي علي (مصر)

محمد العافظ الخامري (اليمن)

المديرة التنفيذية للمؤسسة: إيمان الفقي

سكرتيرية الشبكة: سلوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

6 **الملف: "النجسية والشخصية النرجسية واضطراب الشخصية النرجسية" - الجزء الأول****مقالات في الملف**

- 7 **إفتتاحية الملف 1: " النرجسية رؤى وتصورات بين الخبر الأخلاقي والاعتلال النفسي "**
محمد السعيد أبو حلاوة (مصر)
- 15 **الأنماط السبعة للنرجسية: الكامن، العظمة، والأنماط الأخرى لاضطراب الشخصية النرجسية.**
محمد السعيد أبو حلاوة (مصر)
- 36 **أنت جارك لانه لا أنت من النرجسية**
خالد محمد عبدالغني (مصر)
- 48 **علامات الانهيار النرجسي وماذا تفعل في الخطوة التالية**
نقله إلى العربية ونسقه وأضاف إليه: محمد السعيد أبو حلاوة (مصر)
- 54 **النرجسية - بين وهم الأدماء والافتنان بالذات.**
محمد السعيد أبو حلاوة (مصر)
- 60 **النرجسية بين تصورين نظريين: وإليك ديناميات تحول النرجسية إلى حب الذات.**
نقله إلى العربية ونسقه: محمد السعيد أبو حلاوة (مصر)
- 64 **الأنماط العشرة للنرجسيين: الأسباب، وعلامات تحذيرية**
نقله إلى العربية ونسقه وأضاف إليه: محمد السعيد أبو حلاوة (مصر)
- 69 **هل يعرف النرجسيون أنهم نرجسيون؟**
نقله إلى العربية: محمد السعيد أبو حلاوة (مصر)
- 74 **متلازمة فوج: أسلمة النرجسي في تدويح الآخرين والتلاعب بهم**
نقله إلى العربية: محمد السعيد أبو حلاوة (مصر)
- 78 **كمية قليلة من النرجسية أمرًا طبيعيًا وربما سويًا**
نقله إلى العربية ونسقه وأضاف إليه: محمد السعيد أبو حلاوة (مصر)
- 81 **النرجسيون، والسيكوباتيون: القواسم المشتركة، الاختلافات، والمخاطر**
محمد السعيد أبو حلاوة (مصر)

قراءات في الملف

- 84 - لماذا يتمتع النرجسيون الأذكياء بعلاقات أفضل
- 86 - لماذا قد يكون من الصعب جدًا الابتعاد عن النرجسي أو تركه وقطع العلاقة معه؟
- 88 - القوى السريعة الثلاثة للمتنبئين النرجسيين
- 90 - عندما ينجلي الضباب (أساليب التلاعب وفقًا لاستراتيجية FOG)
- 92 - لماذا ينسى النرجسيون سلوكهم السيئ
نقلهم إلى العربية ونسقهم: محمد السعيد أبو حلاوة (مصر)

العدد 78: خريف 2024

- 94 إدارات مكتبية في الملف
- 94 قطاع البطولة النرجسية في الذات العربية
إشراف ومراجعة: أ.د. معن عبد الباري قاسم صالح (اليمن)
- 100 أبحاث ودراسات
- 101 الدماغ والذهن في ظل العلاقة بين علم النفس وعلوم الأعصاب
الغالي أحرشواو (المغرب)
- 115 دورات نفسية ميدانية عينات ذات أبعاد غير
البشير معمريّة (الجزائر)
- 122 مقاييس الرعيمة والعزيمة النفسية
ترجمة: علي عبد الرحيم صالح (العراق)
- 131 الضغوط النفسية وعلاقتها بالصحة
فريجة عمر الفايدي (ليبيا)
- 148 العلاج النفسي للصدمة النفسية: تعريفه، أسسه، فنياته، وصيغته
محمد السعيد أبو خلاوة (مصر)
- 153 الزلزال النفسي الكارثية الثانية بعد زلزال الأرض
مرسلينا شعبان حسن (سوريا)
- 157 الرشح الروماني العربي ... والقضية الفلسطينية
سداد جواد التميمي (العراق)
- 159 مقاييس التنوع من الفقه
ترجمة: علي عبد الرحيم صالح (العراق)
- 162 دوريات حديثة في علوم وطب النفس
- 163 المجلة العربية " نفسانيات " ... ملخصات
العدد 71 ربيع 2021
- 169 مجلة " بئاتر نفسانيات " ... ملخصات
العدد 39 خريف 2022
- 176 المعجم الموسّع في علوم وطب النفس
- 177 الإصدار العربي - مصطلحات حرف "الفاء"
الإصدار الإنكليزي - مصطلحات حرف "P"
- 181 الإصدار الفرنسي - مصطلحات حرف "P"
جمال التركيبي (تونس)

الملف: «النجسية والشخصية النرجسية واضطراب الشخصية النرجسية» - الجزء الأول

إفتتاحية الملف 1: " النرجسية رؤى وتصورات بين الخبر الأثلاثي والاعتلال النفسي " الأنماط السبعة للنرجسية: الكامنة، العظمة، والأنماط الأخرى لاضطراب الشخصية النرجسية.

محمد السعيد أبو خلاوة
أنتج كتابك لانتجان النرجسية
خالد محمد عبد الغني

علامات الانهيار النرجسي وماذا تفعل في الخطوة التالية
نقله إلى العربية ونسقه وأضافه إليه: محمد السعيد أبو خلاوة
النرجسية- بين وهم الأدماء والافتتان بالذات.

محمد السعيد أبو خلاوة
النرجسية بين تصورين نظريين: وإليك ديناميات تحول النرجسية إلى حب الذات.

نقله إلى العربية ونسقه: محمد السعيد أبو خلاوة
الأنماط العشرة للنرجسيين: الأسرار، وعلامات تحذيرية

نقله إلى العربية ونسقه وأضافه إليه: محمد السعيد أبو خلاوة
هل يعرف النرجسيون أنهم نرجسيون؟

متلازمة فوج: أسلمة النرجسي في تدويح الآخرين والتلاعب بهم
نقله إلى العربية: محمد السعيد أبو خلاوة

كمية قليلة من النرجسية أمراً طبيعياً وريماً سويّاً
نقله إلى العربية ونسقه وأضافه إليه: محمد السعيد أبو خلاوة

النرجسيون، والسيكوباتيون: القواسم المشتركة، الاختلافات، والمخاطر
محمد السعيد أبو خلاوة

قراءات في الملف

- لماذا يتمتع النرجسيون الأذكياء بعلاقاتهم أفضل
 - لماذا قد يكون من الصعب جدًا الابتعاد عن النرجسي أو تركه وقطع العلاقة معه؟
 - القوي السريعة الثلاثة للمتنبئين النرجسيين
 - عندما ينجلي الضباب (أساليب التلاعب وفقاً لاستراتيجية FOG)
 - لماذا ينسى النرجسيون سلوكهم السيئ
- نقلهم إلى العربية ونسقتهم: محمد السعيد أبو خلاوة

إصدارات مكتبية في الملف

- قطائع البطولة النرجسية في الذات العربية
- إشرافه ومراجعة: معن عبد الجباري قاسم صالح

" النرجسية رؤى وتصورات بين الخبز الأخلاقي والاعتلال النفسي "

أ.د. محمد السعيد أبو حلاوة

أستاذ الصحة النفسية المشارك، كلية التربية، جامعة دمنهور - مصر

abou_halawa2003@yahoo.com

يأتي ملف العدد 78 من مجلة " نفسانيات " للاقتراب من مفاولة وصف وتفسير ظاهرة النرجسية من منظور متعدد المفاور خاصة في إطار علم نفس الأدب وعلم نفس الأخلاق وعلم النفس المرضي وعلم النفس الإكلينيكي والعلاجي مع تركيز على الموضوعات المركزية التالية:

- 1- ما المقصود بالنرجسية واضطراب الشخصية النرجسية، وما الفرق بينهما؟
 - 2- ما أنماط النرجسيون؟
 - 3- دائرة العلاقات النرجسية بما فيها "روابط العلاقات القائمة على الصدمة فيما يعرف بصددمات العلاقات" وكيف يكمن كسر هذه الدائرة؟.
- ولا يستهدف ملف العدد الحالي (78) وملف العدد الذي يلي (79) من مجلة " نفسانيات " تقديم مراجعة شاملة لأدبيات مجال ظاهرة النرجسية إنما على الأقل تجديد الاهتمام بهذه الظاهرة ربما من أجل زيادة الوعي بها مع التركيز على كيفية تطويق تأثيراتها عبر التربية النفسية أو التثقيف النفسي.

• مقدمة عامة:

يمكن القول أن كلمة "النرجسية" " النرجسي"، "الشخصية النرجسية" كما نقر في واعية رجل الشارع العادي ممن لا تتوافر لديه أي معلومات سيكولوجية متخصصة من أكثر الكلمات التي تتردد بصورة عامة لدرجة فقدت معها دلالاتها ومضامينها ومشمولاتها في بيئة الحياة المعاصرة، بصورة أضحت معبرة عن ما يمكن تسميته "روح العصر وفكرته المركزية".

والغريب أيضًا أننا أصبحنا أمام تنوعات شديدة التباين وشديدة الغرابة لما يعرف باسم "النرجسية صيغ وتجليات" في ذلك العالم الافتراضي الذي أضحى الهوس بالذات فيه عنوانًا أساسيًا للحياة قوامها التصوير المثالي للذات وتشيء الآخر كل الآخر وتسليعه وسلبه من أي ملامح تلزم الاعتراف بقدره وقيمه في ذاته.

ورغم الكثرة الكاثرة من الكتابات العلمية ذات الإحكام الأكاديمي من حيث التأصيل المفاهيمي فهما ووصفًا وتفسيرًا وتشخيصًا تطويرًا لطرائق ومداخل علاجية قائمة على الدليل نرى تزايدًا مرعبًا وخائفًا في كل ما يشي بأننا في سبيلنا وفي المنظور القريب إلى "التحول النوعي من النرجسية كحالة اعتلال نفسي"، إلى "النرجسية الخبيثة" التي تعبر عن تليف في الضمير وضمور في الوجدان بما يستدعي مقاربتها من منظور ما أضحى يعرف بعلم النفس القيمي أو الأخلاقي وليس من مجرد منظور علم النفس المرضي أو الإكلينيكي.

أن كلمة "النرجسية" النرجسي"، "الشخصية النرجسية" كما نقر في واعية رجل الشارع العادي ممن لا تتوافر لديه أي معلومات سيكولوجية متخصصة من أكثر الكلمات التي تتردد بصورة عامة لدرجة فقدت معها دلالاتها ومضامينها ومشمولاتها في بيئة الحياة المعاصرة، بصورة أضحت معبرة عن ما يمكن تسميته "روح العصر وفكرته المركزية"

والرجسي بدون التدخول في تفاصيل هو ذلك الشخص الذي لا يرى في الوجود إلا ذات تيتهاً وعجباً وتكبراً واغتراراً وامتلاءً بنيته النفسية بالشعور بالعظمة والتميز النوعي عن الآخرين كل الآخرين بتمركز طاع فح حول الذات استغراقاً فيها وغرقاً في دوامات توهم امتلاك ناصية كل مقومات الكمال والاكتمال مع تصور أن الآخر كل الآخر خلق لخدمته ومن ثم لا يتورع ذلك الرجسي عن التلاعب بالآخرين واستغلالهم بانتهازية تامة وميكافيلية خبيثة وسادية وقحة بدهاء وتماكر وخبث طوية وتدبير.

وبناء على عديد من التوصيفات العلمية للرجسية وأنماطها النوعية سواء كانت رجسية ظاهرة سافرة في مقابل رجسية كامنة، رجسية سلبية انسحابية في مقابل رجسية عدوانية وقحة، رجسية موقفية في مقابل رجسية سمة وطبع، يبدو أن بعض ملامح الرجسية قد تتوافر بدرجة بسيطة في كل إنسان بما قد يصح معه ابتداءً يستطوع تقريباً أي شخص أن يكون رجسياً على الأقل لبعض الوقت في حياته أو ربما في بعض المواقف التفاعلية.

ولتجنب التعميم المخل كان من المحتم التناول النقدي والتقييمي للرجسية بتجلياتها وتمظهراتها المتنوعة ربما من الأوجب التمييز الدقيق بين "السلوك الرجسي narcissistic behavior"، و "الرجسية المرضية pathological narcissism"، ذلك لأن الغالبية العظمى من الناس تتأهبهم مشاعر الذنب إذا بدت عليهم ملامح السلوك الرجسي في مناسبة ما أو في موقف ما أو أثناء العلاقات بين الشخصية المتبادلة مع الآخرين في سياقات محددة وعلى ذلك لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار من تتبدي عليهم مثل هذه السلوكيات ضمن

فئة ذوي اضطراب الشخصية الرجسية Narcissistic Personality disorder .

وجديراً بالإشارة إلى أن ما يتميز السلوك الرجسي عن الرجسية الخبيثة محكات التكرار، الشدة، والدوام أو الاستمرارية، فبينما يُظهرُ بعض الماس سمات رجسية عابرة وبسيطة، فإن ذوي الرجسية الخبيثة تتبدي عليهم وبصورة متكررة وشديدة ومستدامة سلوكيات رجسية مؤذية وضارة تستهدف مجرد إثبات تفوقهم وتميزهم وعظمتهم النوعية المتوهمة عن الآخرين، علاوة على استغلال الآخرين والتلاعب بهم بانتهازية وخبث لتسخيرهم لتحقيق مصالحهم الشخصية فقط.

وفيما يلي مثالين للسلوك الرجسي الذي لا يمكن اعتباره رجسية خبيثة:

1- تلقي عامل ثناء وإطراءً بصورة علنية أمام الآخرين من قبل الإدارة، ولو حظ أنه خلال الأيام التالية تصرف بصورة فيها تمركز حول الذات واعتداد بها كأنه رئيس العمل. ثم سرعان ما عاد إلى سلوكياته الاعتيادية الطبيعية بعد ذلك.

2- صديق دخل مؤخرًا في علاقة رومانسية نجم عنها الارتباط الزوجي ولا يتوقف عن التحدث باستمرار عن هذا العلاقة في كل المناسبات وفي كل منصات التواصل الاجتماعي بغرور واستعلاء على أقرانهم دون مراعاة لمشاعرهم ولكن مع حساسيته بذلك الأمر بدء في الاعتذار وعاد إلى سيرته الأولى مع أصدقائه.

على الجانب فإن الرجسي المرضي غالباً يقوم عمدًا ويتدبر وتخطيط بتكوين بيئات تفاعل سامة وعلاقات بين شخصية ضارة ومؤذية بغرض التلاعب بالآخرين وابتزازهم واستغلالهم لخدمة مصلحته الذاتية علاوة على ملامح السمات الرجسية الشائعة والتي تتمثل في الغرور والعجرفة والتكبر وتوهم التفوق والتميز وانخفاض معامل الحساسية بمشاعر وانفعالات الآخرين.

ويمكن بصورة عامة نظم ملامح الرجسي المرضي فيما يلي:

1- استمراء الكذب والتوهيل والمبالغة Frequent Lies and Exaggerations:

إذ لا يتوقف الرجسي الخبيث أو المرضي عن نشر وترويج الأكاذيب من أجل جعل نفسه يبدو أفضل من الآخرين في كل شيء؛ وعلى ذلك يلجأ إلى تشويه الحقائق، وقول تصريحات مضللة والهجوم على الآخرين باستراتيجية اللوم والإكراه وبث الذنب والتخويف، وربما يبالغون بصورة مكثفة في الاعتماد على هذه التكتيكات لوقاية نواتهم الهشة المنكسرة وما يعانون منه من خواء نفسي داخلي.

أصبحنا أمام تنوعات شديدة التباين وشديدة الغرابة لما يعرفه باسم "الرجسية صيغ وتجليات" هي ذلك العالم الافتراضي الذي أضى الهوس بالذات فيه عنواناً أساسياً للحياة قوامها التصوير المثالي للذات وتشيء الآخر كل الآخر وتسليحه وسلبه من أي ملامح تلزم الاعتراضه بقدره وقيمته هي ذاته.

نرى تزييفًا مرعبًا وخائفًا في كل ما يشي بأننا هي سيلنا وهي المنظور القريب إلى "التحول النوعي من الرجسية كحالة احتلال نفسي"، إلى "الرجسية الخبيثة"

الرجسي بدون الدخول في تفاصيل هو ذلك الشخص الذي لا يرى في الوجود إلا ذاته تيتهاً وعجباً وتكبراً واغتراراً وامتلاءً بنيته النفسية بالشعور بالعظمة والتميز النوعي عن الآخرين كل الآخرين بتمركز طاع فح حول الذات استغراقاً فيها وغرقاً في دوامات توهم امتلاك ناصية كل مقومات الكمال والاكتمال مع تصور أن الآخر كل الآخر خلق لخدمته الاستمرارية

1- الشعور بالاستحقاق والنهم الشديد للإشباع الفوري والمباشر لحاجاتهم دون أي قدرة على الإرجاء **Entitlement and Constant Need for Gratification**: يتوقع النرجسي المريض أن يحظى ويتلقى بصورة دائمة ومباشرة الاحترام كل الاحترام من الآخرين وأن يكيل الآخرون لهم كل آيات الثناء والتمجيد، ويتصور النرجسيون الخبيثون أن الآخرين تحت تصرفهم وموجودون لتلبية جميع احتياجاتهم. ويعاني ذوو النرجسية المرضية من النهم الشديد للاهتمام ومن ثم يصابون بالانهيار والانزعاج الشديد عندما يتجاهلهم الآخرون لاعتقادهم بأن العالم يدور حولهم.

2- **Rule Breaking and Boundary Violation**: كسر القواعد والحدود والحواجز وانتهاك المعايير: يتصور النرجسيون أنهم فوق القانون وأنهم استثناء من كل القواعد والضوابط؛ مما يفسر اندفاعهم نحو انتهاك الحدود ومن ثم التعدي على حقوق الآخرين اجتماعياً ومهنيًا، ويقترن ذلك التوجه عادة بوهم شعور بالتفوق والرغبة في الظفر والفوز على الآخرين بما يصاحب ذلك من تجاهل أفكار ومشاعر الآخرين والتعامل معهم ككيانات مادية.

3- امتلاء تكوينهم النفسي بالانفعالات السلبية والتقليل من شأن الآخرين **Negative Emotion and Invalidation**: ونشرها مع الميل إلى الاستمتاع بإثارة ونشر الانفعالات والمشاعر السلبية في الآخرين، ودفع الآخرين للشعور بالعجز وعدم الكفاءة رغبة في السيطرة عليه، ومن الجدير بالذكر عدم توقف النرجسيون عن لوم الآخرين وازدراءهم.

4- **Manipulation: Using Others as Extension of Oneself**: التلاعب بالآخرين والانتهازية والاستغلالية- والتعامل مع الآخرين كامتداد للذات: ويميل النرجسي المريض الخبيث إلى التلاعب بالآخرين واستغلالهم لتحقيق أجندته الشخصية في الحياة؛ ذلك لتصوره أن الآخرين كل الآخرين مجرد امتداد وظل لهم ومن ثم لا ضير من استغلالهم والتلاعب بهم بفنيات قائمة على التضليل والدهاء السليبي والتماكر مثل الإطراء المزيف والإكراه والإجبار والتهديد وبث الشعور بالذنب والتشهير.

ورغم أن إريك فروم (1964) أول من صاغ مصطلح "النرجسية الخبيثة" في أحد أعماله العلمية الراحدة كتعبير عن متلازمة تمثل نقاط التقاطع بين ملامح اضطراب الشخصية النرجسية، واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، وسمات جنون العظمة والارتياب والاضطهاد، إلا أن مصطلح "النرجسية الخبيثة" لم يكتب له الاستقرار والشبوع في أدبيات المجال إلا في سنة 1984 عندما حاول المحلل النفسي بجامعة كورنيل د. أوتو كيرنبرج **Otto Kernberg** تناوله على المستوى التشخيصي.

واعتقد د. أوتو كيرنبرج **Otto Kernberg** أن "النرجسية" حالة مرضية توجد في واقع على هيئة طيف أو متصل ربما فيما تصور يمثل اضطراب الشخصية النرجسية حده أو طرفه الأدنى، وتمثل النرجسية الخبيثة قطبه الأقصى أو بالغ التطرف من ناحية الملامح المرضية.

ويبدو أن "النرجسية الخبيثة" مزيج من اضطرابات الشخصية النرجسية؛ كونها تتضمن أربع حالات مرضية متطرفة تتمثل في: النرجسية، السيكوباتية، السادية، والبارانويا، بل ربما تتداخل بعض مظاهرها مع عديد من الاعتلالات النفس مرضية الأخرى، ومع ذلك فإن الاختلاف الجوهرى يتمثل في أن ذوي النرجسية الخبيثة قادرون على إجبار الآخرين على تقبل أوهام وتخيلات العظمة التي لا يتوقفون عند إسقاطها على أنفسهم.

وتتطبق عديد من ملامح اضطراب الشخصية النرجسية على ذوي النرجسية الخبيثة مثل: يقينهم بالتميز والألمعية والتفوق استحقاق كل التقدير والإعجاب بل والتمجيد من قبل الآخرين، فضلاً عن الاعتقاد بوهم العظمة والتفرد النوعي عن الآخرين كما لو كانوا أشخاص استثنائيون يندر وجودهم في الحياة، ويبالغ ذوو

لتجنبه التعميم الممثل كان من المجتمع تناول النقدي والتقييمي للنرجسية بتجلياتها وتمظهراتها المتنوعة ربما من الأوجه التمييز الدقيق بين السلوك

النرجسي narcissistic behavior، و"النرجسية المرضية pathological narcissism

ما يتميز السلوك النرجسي عن النرجسية الخبيثة محركات التكرار، الشدة، والدوام أو

لا يتوقف النرجسي الخبيث أو المرضي عن نشر وترويج الأكاذيب من أجل جعل نفسه يبدو أفضل من الآخرين في كل شيء؛ وعلى ذلك يلجأ إلى تشويه الحقائق، وقول تصريحات مضللة والمهجم على الآخرين باستراتيجية اللوم والإكراه وببعض الذنب والتخويف

الشعور بالاستحقاق والنهم الشديد للإشباع الفوري والمباشر لحاجاتهم دون أي قدرة على الإرجاء **Entitlement and Constant Need for Gratification**

الرجسية الخبيثة في هذه التصورات إلى أقصى مدى مع يقينهم بأنهم تم اختيارهم فقط لرسالة نوعية سامية في الحياة؛ ومن ثم يجبرون الآخرين على معاملتهم وفقاً لهذه التصورات المختلفة باستخدام كل صور الخديعة والتماكر والدهاء والتلاعب والانتهازية والاستغلال والتخويف والتضليل.

ويتصف ذوو النرجسية بصفة عامة وذوو النرجسية الخبيثة بصفة خاصة بالأناية التامة ولا يمكن أن يبادرون بالاعتذار على الإطلاق حال توافر كل الشواهد التي تثبت أنها ارتكبوا أخطاء أو حماقات وخطايا أو إضرار بالآخرين، مع رغبة تامة في أن تتمركز الحياة بكل ما فيها حولهم.

من جانب آخر يتصف ذوو النرجسية الخبيثة بالارتياب والشك في الآخرين، خاصة فيمن يبعدهم عن مكانة القوة الوهمية التي يتصورونها عن أنفسهم، فضلاً عن أن تميزهم بالبراعة والدهاء الشديد في التلاعب بالآخرين وتسويق أنفسهم كما لو كانوا ضحايا للآخرين أو كما لو كانوا يحترقون من أجل مصلحة الآخرين، بما يمثل أحياناً براعة في تمثيل أو لعب دور الضحية كحيلة للتأثير على الآخرين.

ونتيجة افتقاد ذوو النرجسية الخبيثة للشعور بالأمن وسيطرة الاعتقادات البارانويدية "جنون العظمة المغلفة بالارتياب في الآخرين والاعتقاد بأنهم يتأمرن عليهم" أثناء علاقاتهم مع الآخرين، فإنهم يواجهون ذلك بإكراه الآخرين واستغلالهم وممارسة كل ما يمكنهم من السيطرة عليهم سواء بحيل مباشرة قائمة على الترويع والتخويف أو حيل غير مباشرة قائمة الدهاء والمكر والخديعة والتضليل وبث الخوف.

ويعرف عن ذوي النرجسية الخبيثة ميلهم إلى سوء المعاملة الانفعالية، الجسمية و/أو الجنسية للآخرين من أجل الإيذاء الخبيث وإلحاق الضرر بهم، فضلاً عن أن قسوتهم في معاملة الآخرين والتهديد بإيذائهم أو إيذائهم بالفعل يستهدف السيطرة عليهم وإثبات قوتهم وتميزهم الوهمي المزعوم.

ورغم أن عديد من ملامح السيكوباتية واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع تنطبق على ذوي النرجسية الخبيثة، إلا أن ذوي النرجسية الخبيثة قادرون على التمييز بين الصواب والخطأ، وبين العلاقات الشخصية والاجتماعية الهادفة والجيدة والعلاقات الشخصية والاجتماعية الخبيثة، فضلاً عن التعقل ومعرفة تداعيات أفعالهم وتسويغها والادعاء بأنه في مصلحة المجتمع.

• تعريف النرجسية الخبيثة:

النرجسية الخبيثة Malignant narcissism أخذ أنماط النرجسية وتمثل ما يصح تسميته النقطة المتطرفة للنرجسية على متصل النرجسية، وتشير إلى نوعية خاصة من التجليات أو المظاهر ربما الأقل شيوعاً في متلازمة اضطراب الشخصية النرجسية. ويرى عديد من الخبراء أن النرجسية الخبيثة تمثل أخطر صيغ أو أنماط النرجسية على الإطلاق، وتمثل أحد أضلاع مثلث ما يعرف اصطلاحاً في أدبيات المجال بمثلث الشخصية المظلمة **Dark triad**.

وتتضمن النرجسية الخبيثة في بنيتها وفقاً لقاموس كامبيل للطب النفسي **Campbell's Psychiatric**

Dictionary مجموعة من الخصائص التي تميزها عن أنماط النرجسية الأخرى منها ما يلي:

- المظاهر الشديدة من اضطراب الشخصية النرجسية.
- ملامح من مظاهر اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع **antisocial personality disorder** ((APD)).
- العنف والسادية، إما تجاه الآخرين أو الذات أو كليهما.
- جنون العظمة المقترن بالشك والاضطهاد.

تُحسر القواعد الحدود
والحوجز وانتهاك
المعايير Rule Breaking
and Boundary
Violation: يتصور
النرجسيون أنهم فوق
القانون وأنهم استثناء من
كل القواعد والصوب

امتلاء تكوينهم النفسي
بالانفعالات السلبية والتقليل
من شأن
الآخرين Negative
Emotion and
Invalidation: ونشرها
مع الميل إلى الاستمتاع
بإثارة ونشر الانفعالات
والمشاعر السلبية في
الآخرين

التلاعب بالآخرين
والانتهازية والاستغلالية-
والتعامل مع الآخرين
كأمتداد
للذات: Manipulation:
Using Others as
Extension of
Oneself

أن مصطلح "النرجسية
الخبيثة" لم يكتب له
الاستقرار والشبوع في
أدبيات المجال إلا في سنة
1984 عندما حاول المعتل
النفسي، بجامعة كورنيل د.
أوتو كيرنبرج Otto
Kernberg تناوله على
المستوى التشخيصي

• سمات من يتصفون بالنرجسية الخبيثة:

يمكن أن تعرب النرجسية الخبيثة عن نفسها لدى من تنطبق عليها بطرائق عديدة، ولا يوجد في واقع قائمة محددة وقاطعة بعدد ال سمات التي تمثلها، وقد يكون من الصعب أيضاً أن يميز الناس العاديون بين "النرجسية الخبيثة" و "اضطراب الشخصية النرجسية الشديد"، ويعزى هذا الأمر في جزء منه إلى أنه من المفضل تجنب استخدام مثل هذا المصطلح أو المصطلح المرتبط به وهو "النرجسي narcissist" للإشارة إلى أي شخص خاصة إذا كنت من غير العاملين المهنيين في قطاع الصحة النفسية والمهن الطب النفسية. وما يجدر التنوع إليه مرة أخرى أنه لا يوجد اتفاق تام بين الخبراء على محكات تشخيص النرجسية الخبيثة، رغم ذلك يتفق عديد من العاملين في قطاع مهن الطب النفسي والصحة النفسية على أن "النرجسية الخبيثة" جزء من متصل النرجسية narcissism spectrum، فضلاً عن الاتفاق العام على أنها تتضمن أعراضاً عامة تشي حال اجتماعها معاً بأن هذا الشخص أو ذاك تنطبق عليه "النرجسية الخبيثة"، مع العلم أن هذا النمط من النرجسية ربما يقترن بأعراضٍ من الفئات المرضية التالية:

أ- اضطراب الشخصية النرجسية NPD:

يوجد اضطراب الشخصية النرجسية شأنه شأن اضطرابات الشخصية الأخرى على هيئة متصل أو طيف ويتضمن نطاقاً واسعاً من الأعراض، وعدد القائمون على إعداد الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية قائمة تتضمن تسع سمات تساعد في تعرف وتشخيص اضطراب الشخصية النرجسية، منها خمسة أساسية مطلوب ظهور مؤشراتهما على الشخص لكي يتم تشخيصه تحت هذا الاضطراب، وتتمثل هذه الأعراض العامة فيما يلي:

✚ تخيلات وسلوك أهام العظمة مثل الانشغال التام بأفكار النجاح الشخصي، القوة، الجاذبية العامة، أو الجاذبية الجنسية.

✚ قلة أو انعدام التعاطف مع انفعالات ومشاعر الآخرين.

✚ الحاجة الماسة إلى جذب الانتباه، والحصول على الإعجاب والتقدير والثناء والإطراء والمدح.

✚ شعور طاغٍ ومطبقٍ بالأهمية الشخصية، مثل الميل إلى المبالغة التامة في تقدير الموهبة أو الإنجازات الشخصية.

✚ الاعتقاد بالتميز والتفرد الشخصي مع الاعتقاد بأنه شخص استثنائي.

✚ الشعور بالاستحقاق أي أنه يستحق كل آيات الثناء والإطراء والمدح لتميزه وموهبته واستثنائيته.

✚ الميل إلى تقديم المصلحة الشخصية على مصلحة الآخرين أو على حسابهم، فضلاً عن التوجه لاستغلال الآخرين من أجل منفعة الشخصية.

✚ التكبر والعجرفة والغرور والخيلاء والسلوك والاتجاهات المخادعة القائمة على التضليل.

✚ الميل إلى حسد الآخرين والاعتقاد بأنهم يحسدونه.

ويعاني ذوو اضطراب الشخصية النرجسية بصفة عامة من متاعب في التعامل مع التغيير، وربما ينتابهم الشعور بالاكنتاب، وقلة القيمة عندما يتعرضون للإهانة، فضلاً عن امتلاء تكوينهم النفسي بالشعور بعدم الأمن والهشاشة والضعف والقابلية للانجرار والانسكار، ويتفاعلون مع كل ذلك بغضب شديد وحقن تام عندما لا يُبدي لهم الآخرين الإعجاب والثناء والإطراء والمدح والتقدير الذي يحتاجونه ويشعرون أنهم يستحقونه.

من جانب آخر تتضمن هذه الحالة أيضاً صعوبات جوهرية في إدارة من يعاني منها لانفعالاته ومشاعره واستجاباته السلوكية عند التعرض لضغوط أو شذائد أو عثرات وإخفاقات أو إذا لم تتناسب ردود الأفعال تجاههم مع الصورة التي يرسمونها لأنفسهم.

المعتقد د. أوتو كيرنبرج Otto Kernberg أن "النرجسية" حالة مرضية توجد فهي واقع على هيئة طيف أو متصل ربما فيما تصور يمثل اضطراب الشخصية النرجسية حده أو طرفه الأدنى، وتمثل النرجسية الخبيثة قطبه الأقصى أو بالغ التطرف من ناحية الملامح المرضية

تنطبق العديد من ملامح اضطراب الشخصية النرجسية على ذوي النرجسية الخبيثة مثل: يقينهم بالتميز والألمعية والتفوق استحقاق كل التقدير والإعجاب بل والتمجيد من قبل الآخرين

يتصف ذوو النرجسية بصفة عامة وذوو النرجسية الخبيثة بصفة خاصة بالأناية التامة ولا يمكن أن يبأدرون بالاعتذار على الإطلاق حال توافر كل الشواهد التي تشبه أنها ارتكبوا أخطاء أو حماقات وخطايا أو إضرار بالآخرين

من جانب آخر يتصف ذوو النرجسية الخبيثة بالأرتياب والشك في الآخرين، خاصة فيمن يبعدونهم عن مكانة القوة الوهمية التي يتصورونها عن أنفسهم

أ- اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع APD:

تتمثل الملامح الأساسية لذوي اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع في عدم احترام مشاعر الآخرين، فضلاً عن التوجه المباشر إلى التلاعب بالآخرين واستغلالهم وخداعهم وتضليلهم بمكر ودعاء وخبث مع سوء المعاملة الجسمية أو الانفعالية، ومن الملامح المركزية الأخرى لهؤلاء الأشخاص نقص أي شعور بالندم أو الذنب عن أي خطأ أو حماقة أو خطايا يرتكبونها.

من جانب آخر يعد السلوك العدواني والعنيف علامة مميزة لذوي حالة اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، رغم أن بعضاً ممن يعانون من هذا الاضطراب لا تصرفون على الإطلاق بطرائق عدوانية مباشرة.

ويُظهر ذوو اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع أعراض اضطراب المسلك **conduct disorder** في مرحلة الطفولة، وتتضمن هذه الأعراض العدوان الموجه نحو الآخرين، والحيوانات، التخريب أو التدمير، أو السرقة، فضلاً عن الاندفاعية والتهور والتصرف بدون التفكير في تداعيات أفعالهم.

وعادة لا يشخص اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى الراشدين، ويتطلب التشخيص ثلاث أعراض على الأقل مما يلي:

✚ ازدياد السلطة والمعايير الاجتماعية وعدم الالتزام بها، كما يتبدى من خلال استمرار السلوك غير القانوني أو المخالف للقانون.

✚ نمط من التضليل والخداع، بما يتضمنه ذلك من استغلال وانتهازية وتلاعب بالآخرين.

✚ السلوك القائم على التهور والاندفاعية وعدم تقدير المخاطر وتجاهل السلامة الشخصية أو سلامة الآخرين.

✚ قلة أو انعدام الشعور بالندم أو الذنب عن الأفعال المؤذية أو غير القانونية.

✚ عدائية عادية، وتوتر، وعنف، وعدم الشعور بالراحة أو الاستقرار، مع التقلبات المزاجية العنيفة.

✚ نمط من اللامسئولية، التكبر والعجرفة، والسلوك الوقح.

✚ صعوبة التخطيط للمستقبل.

ب- العنف Aggression:

يصف العنف نمط من السلوك، وليس حالة صحة نفسية مرضية، ولا يمكن أن يستخدم تعبير "العنف" كثقة تشخيصية يدرج تحتها بعض الناس، رغم ذلك يلاحظ خبراء الصحة النفسية أفعال العنف كجزء من بروفيلات تشخيصية أخرى.

من جانب آخر يقال أن السلوك العدواني أو المعبر عن العنف يحدث استجابة للغضب أو غير ذلك من الانفعالات السلبية، ويتضمن بشكل عامة نية الإيذاء أو التخريب، ويوجد ثلاث أنماط أساسية للعنف تتمثل فيما يلي:

✚ **العنف العدائي Hostile aggression:** ويستهدف هذا العنف إيذاء أو تدمير شخص معين أو شيئاً ما.

✚ **العنف الإجرائي أو الواسيلي Instrumental aggression:** وهو سلوك عنيف يرتبط بهدف نوعي محدد، مثل تحطيم نافذة سيارة ما لسرقة حافظة نقود.

✚ **العنف الوجداني Affective aggression:** ويشير إلى سلوك يوجه عادة نحو شخص أو موضوع ما لتنشيط انفعال خاص، أو ربما يتضمن يوجه إلى شيء لا علاقة بالمثير أو الشخص الأصلي المستهدف كأن يركل الشخص حائط بدلاً من ركل شخص آخر خاصة عندما يتضمن هذا الفعل رغبة في الإضرار أو الإيذاء.

يعرفه عن ذوي الرجسية الخبيثة ميلهم إلى سوء المعاملة الأنفعالية، الجسمية و/أو الجنسية للآخرين من أجل الإيذاء الخبيث والحق الضرر بهم، فضلاً عن أن قسوتهم في معاملة الآخرين والتهديد بإيذائهم أو إيذائهم بالفعل يستهدفون السيطرة عليهم وإثبات قوتهم وتميزهم الوهمي المزعوم

الرجسية الخبيثة

Malignant

narcissism أخذ أنماط

الرجسية وتمثل ما يصح

تسميته النقطة المتطرفة

للرجسية على متصل

الرجسية، وتشير إلى نوعية

خاصة من التجليات أو

المظاهر ربما الأقل شيوعاً

في متلازمة اضطراب

الشخصية الرجسية

تتضمن الرجسية الخبيثة في

بنيتها وفقاً لقاموس كامبيل

للطب النفسي

Campbell's

Psychiatric

Dictionary مجموعة من

الخصائص التي تميزها عن

أنماط الرجسية الأخرى

لا يوجد اتفاق تام بين

الخبراء على محركات

تشخيص الرجسية الخبيثة،

رغم ذلك يتفق العديد من

العاملين في قطاع من

الطب النفسي والصحة

النفسية على أن "الرجسية

الخبيثة" جزء من متصل

الرجسية narcissism

spectrum

ت - السادية Sadism:

تعتبر السادية عن استمتاع الشخص نتيجة ازدرائه أو تحقيره للآخرين أو إيلاهم، ويصف الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية "اضطراب السادية الجنسية sexual sadism disorder" كحالة تتضمن الاستثارة الجنسية التي ترتبط بفكرة التسبب في إيلاهم غير مرغوب فيه لشخص غير موافق، رغم ذلك فإن السادية في حد ذاتها ليست تشخيصًا مرضيًا قائمًا بذاته، كما أن ليست قاصرة على السادية الجنسية.

وربما يوجد لدى من توجد لديهم خاصية أو سمة السادية الميول التالية:

✚ الاستمتاع بإيذاء الآخرين.

✚ الاستمتاع بمشاهدة تألم الآخرين.

✚ الحصول على الاستثارة الجنسية من خلال رؤية آلام الطرف الآخر.

✚ قضاء وقت طويل من الوقت في تخيل والولع التخيلي بإيذاء الآخرين والإضرار بهم، حتى وإن لم يقوموا بمثل هذا الإيذاء أو الإضرار.

✚ الرغبة في إيذاء الآخرين عند المعاناة من التوتر أو الغضب.

✚ الاستمتاع بازدرائه الآخرين وتحقيرهم والاستهزاء بهم خاصة في المواقف العامة.

✚ الميل نحو الأفعال أو السلوكيات العنيفة والعذوانية.

✚ التصرف برغبة في السيطرة على الآخرين.

ويرى بعض الخبراء العاملون في قطاع المهن الطب نفسية والصحة النفسية أن "السلوك السادي sadistic behavior" يساعد في التمييز بين اضطراب الشخصية الرجسية و الرجسية الخبيثة.

وتتضمن الرجسية فيما هو محل اتفاق تركز الشخص الرجسي التام حول نفسه من أجل تحقيق رغباته وأهدافه، لكن قد يظهر ذوو اضطراب الشخصية الرجسية قليلاً من الندم أو الشعور بالذنب نتيجة إيذائهم للآخرين أو الإضرار بهم.

وفي إطار هذا التوصيف أفادت ميسلسيا بروسكو (2023) أنه يبدو وبغض النظر عن المكان الذي يتم التوجه إليه نسمع اختلافات بين "الرجسي"، و "الرجسية" للدرجة التي أصبحت هذه التعبيرات جزءاً من قاموس المجتمع عند وصف نطاق واسع من السلوكيات الخبيثة في متن العلاقات بين الشخصية المتبادلة بين الناس، علاوة على أن من بين أهم المشكلات المتعلقة بإساءة استخدام مصطلحات الرجسية والرجسي والشخصية الرجسية على نطاق واسع أننا نميل في كثير من الأحيان التقليل من شأن المشكلات التي تتال ضحايا الإساءة الرجسية، الأمر الذي يسلمتهم لتتهم الإطار العام لما يصح تسميته إذن ظاهرة الرجسية مقارنة هذه الظاهرة من منظور الضحايا.

يوجد اضطراب الشخصية الرجسية شأنه شأن اضطرابات الشخصية الأخرى على هيئة متعل أو طيفي ويتضمن نطاقاً واسعاً من الأعراض

يعاني ذوو اضطراب الشخصية الرجسية بصفة عامة من مزاجي هي التعامل مع التغيير، وربما ينتابهم الشعور بالاحتجاب، وثقل القيمة عندما يتعرضون للإهانة، فضلاً عن امتلاء تكويهم النفسي بالشعور بعدم الأمان والمشاشة والضعف والقلبية للانجراف والانكسار

تتمثل الملامح الأساسية لذوي اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع في عدم احترام مشاعر الآخرين، فضلاً عن التوجه المباشر إلى التلاعب بالآخرين واستغلالهم وخذلهم وتخليهم بمكر وكداء وخبث مع سوء المعاملة الجسمية أو الانفعالية

• للمزيد راجع:

1- Preston Ni (2019). Difference Between a Narcissist vs. Narcissistic Behavior: Three distinctions separate narcissistic behavior from pathological narcissism. Reviewed by Matt Huston. Psychology today home page: <https://www.psychologytoday.com/us/blog/communication-success/201908/difference-between-a-narcissist-vs-narcissistic-behavior>

2- American Psychiatric Association. (2022). Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM 5 TR (5th ed.). American Psychiatric Association Publishing.

تعتبر السادية عن استمتاع الشخص نتيجة ازدرائه أو تحقيره للآخرين أو إيلاهم

3- Levy, K., Ellison, W., & Reynoso, J. S. (2011). A historical review of narcissism and narcissistic personality. In W. K. Campbell & J. D. Miller (Eds.), The handbook of narcissism and narcissistic personality disorder: Theoretical approaches, empirical findings, and treatments (pp. 3-13). John Wiley & Sons, Inc.

4- Ronningstam, E. (2011). Psychoanalytic theories on narcissism and narcissistic personality. In W. K. Campbell & J. D. Miller (Eds.), The handbook of narcissism and narcissistic personality disorder: Theoretical approaches, empirical findings, and treatments (pp. 41-55). John Wiley & Sons, Inc.

5- South, S. C., Eaton, N. R., & Krueger, R. F. (2011). Narcissism in official psychiatric classification systems: Towards DSM 5. In W. K. Campbell & J. D. Miller (Eds.), The handbook of narcissism and narcissistic personality disorder: Theoretical approaches, empirical findings, and treatments (pp. 22-30). John Wiley & Sons, Inc.

6- van Schie, C. C., Jarman, H. L., Huxley, E., & Greyner, B. F. S. (2020). Narcissistic traits in young people: Understanding the role of parenting and maltreatment. *Borderline Personality and Emotion Dysregulation*, 7(10). <https://doi.org/10.1186/s40479-020-00125->

تتضمن الهرجسية فيما هو محل اتفاق تمرکز الشخص الهرجسي التام حول نفسه من أجل تحقيق رغباته وأهدافه، لكن قد يظهر ذوو اضطراب الشخصية الهرجسية قليلاً من الندم أو الشعور بالذنب نتيجة إيذائهم الآخرين أو الإضرار بهم

" شبكة العلوم النفسية العربية "

انجازات الموقع العلمي

www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart1.pdf

صفحة الاستقبال

[/http://www.arabpsynet.com](http://www.arabpsynet.com)

الرابط الاول: نفسانيون

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ISTGIST.Ar.HTM¤t_c2=2

الرابط الثاني: مجلات

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/RevAr3.htm¤t_c2=3

الرابط الثالث: كتب

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/BOOKS.ArLibr.htm¤t_c2=4

الرابط الرابع: معاجم

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/DictAr3.htm¤t_c2=5

الرابط الخامس: مؤتمرات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/CongAr.3.htm¤t_c2=6

الرابط السادس: جمعيات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ASS.Ar3.htm¤t_c2=7

الرابط السابع: وظائف

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/JobsAr.3.0.htm¤t_c2=8

" الهيئة الاستشارية والعلمية لـ " شبكة العلوم النفسية العربية "

التركيبة الجديدة 2022 - 2023

<http://www.arabpsynet.com/ApnBoard2022.pdf>

" الكتاب السنوي 2024 لشبكة العلوم النفسية العربية "

" 24 عاما من الكدح 21 عاما من الإنجازات "

(شامل كامل الإنجازات)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>





السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد

سريكم آياتنا

في الأفق وفي أنفسكم

كتي يتبين لكم أنه

الحق

شبكة العلوم النفسية العربية

أعضاء المهنة العلمية والإستشارية

الرئيس

جمال التركي (الطب النفسي / تونس)

الرئيس الشرفي:

الغالي أحرشاو (علم النفس - المغرب)

المستشار الشرفي في علوم النفس:

بشير معمريّة (الجزائر)

مستشار الرئيس في علوم النفس:

مصطفى العشوي (الجزائر)

الرئيس الفخري:

قتيبة الجلبي (الطب النفسي - العراق / أمريكا)

المستشار الشرفي في الطب النفسي:

محمد الرحمان أبراهيم (سوريا)

مستشار الرئيس في الطب النفسي:

وليد خالد محمد الحميد (العراق / بريطانيا)

الأعضاء - الطب النفسي

صادق السامرائي (العراق / أمريكا)

علي إسماعيل عبد الرحمن (مصر)

محمد أديب العسالي (سوريا / زيلندا الجديدة)

محمد كمال الشريفه (سوريا / السعودية)

منى الرخاوي (مصر)

موسى الزعبي (سوريا / السعودية)

وائل أبو هندي (مصر)

إبراهيم الخضير (السعودية)

أحمد العشي (تونس / فرنسا)

حسنين الطيار (العراق / إنجلترا)

حمدي المصليحي (مصر / الإمارات)

زبير بن مبارك (الجزائر)

سداد جواد التميمي (العراق / بريطانيا)

شارل بدورة (لبنان)

الأعضاء - علوم النفس

عبد الحكيم محمد بن بريك (اليمن)

محمد الفتاح دويدار (مصر)

عبد الله الطارقي (السعودية)

عبد الناصر السباعي (المغرب)

قاسم حسين صالح (العراق)

كامل حسن كتلو (فلسطين)

محمد المير (المغرب)

محمد سعيد أبو حلاوة (مصر)

معن عبد الباري قاسم صالح (اليمن / السعودية)

إخلاص حسن عشرينية (السودان / عُمان)

خالد الفخراني (مصر)

خالد محمد السلام (الجزائر)

خولة أبو بكر (فلسطين)

رمضان زغوط (الجزائر)

سامر جميل رضوان (سوريا - عُمان)

سامية بكري علي عبد العاطي (مصر)

السيد فهمي علي (مصر)

عبد العاظم الخامري (اليمن)

المديرة التنفيذية للمؤسسة: إيمان الفقي

سكرتيرية الشبكة: سلوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

6 الملّف: "الترجسية والشخصية الترجسية واضطراب الشخصية الترجسية" - الجزء الثاني

مقالات في الملّف

- 7 إفتتاحية الملّف: "الترجسية والشخصية الترجسية: وهم الاستعراضية وهشاشة التكوين"
- 10 الترجسية: مفهومها، أنماطها، أسبابها، وطرائق علاجها
محمد السعيد أبو خلاوة
- 32 الترجسية في الشعر والحياة!!
صادق السامرائي
- 36 تجليات الترجسية: الحب والعزلة والموت في رادوبيس لنجيب محفوظ
خالد محمد عبدالغني
- 41 هل يمكن أن يكون العلاج القائم على تصويرية وتعديل
المنظط "علاج المنظط" مفيدًا في علاج الشخصية الترجسية؟
نقله إلى العربية ونسقه وأضافه إليه: د. محمد السعيد أبو خلاوة
- 47 البرج الترجسي في رواية خالتي صفيّة والدير لبراء طاهر
خالد محمد عبدالغني
- 53 هل يعرف الترجسيون أنهم ترجسيون؟
نقله إلى العربية ونسقه: محمد السعيد أبو خلاوة
- 58 لماذا أدى العلاج النفسي التقليدي إلى العلاج السلوكي المعرفي CBT ،
الذي أدى بدوره إلى ظهور العلاج الجدلي - السلوكي DBT.
نقله إلى العربية ونسقه: محمد السعيد أبو خلاوة
- 61 الترجسية والأشعرور في قصص مجموعة نضوء لعزة رشاد
خالد محمد عبدالغني
- 64 كيفية التعرف على الترجسية داخل نفسك
نقله إلى العربية ونسقه وأضافه إليه: د. محمد السعيد أبو خلاوة
- 67 المتنبي والتكوين من الترجسي
خالد محمد عبدالغني

قراءات في الملّف

- 70 - جاذبية النساء: استقصاء مفهوم "طغيان الأنوثة أو الأنوثة المفرطة".
- 71 - هل الترجسيون أشنع من صيغتهم؟
- 73 - علاج المنظط: دليل عملي
- 74 - تعريف الإساءة الترجسية: وكيف تتعامل معها عند التعرض لها.
- 76 - السر الوحيد الذي لا يرتبه الترجسي في الكشف عنه
- 78 - النوف، الالتزام القائم على الإكراه والإجبار المعنوي،
ويشعر الشعور بالذنب (فوج) بعد التعرض للإساءة الترجسية.
نقله إلى العربية ونسقه: محمد السعيد أبو خلاوة

العدد 79: خريف 2023

- 79 إدارات مكتبية في الملف
79 التفرّد والنرجسية: سيكولوجيا الذات في أعمال يونج وكومنت
إشراف ومراجعة: أ.د. معن عبد الباري قاسم صالح

- 85 أبحاث ودراسات
86 المتغير النفسي، العينة، التمثيل، و التعميم في القياس النفسي
البشير معمريّة (الجزائر)
98 العلاج النفسي أكثر من مجرد علم أو: من العلم إلى الفن
ترجمة: سامر جميل رضوان (سوريا)
113 التفاعلات الفارقة للتحيز الانتباهي لدى مرضى اضطراب الفلق الاجتماعي
ترجمة: علي عبد الرحيم صالح (العراق)

- 118 دوريات حديثة في علوم وطب النفس
119 المجلة العربية النفسية " نفسانيات " ... ملخصات
العدد 72 ربيع 2021
127 مجلة " بئاتر نفسانيات " ... ملخصات
العدد 40 - شتاء 2022-2023

- 134 المعجم الموسّع في علوم وطب النفس
135 الإصدار العربي - مصطلحات حرفه "الفاء"
139 الإصدار الإنكليزي - مصطلحات حرفه "P"
142 الإصدار الفرنسي - مصطلحات حرفه "P"
جمال التركي (تونس)

الملف: «الترجسية والشخصية النرجسية واضطراب الشخصية النرجسية» - الجزء الثاني

إفتتاحية الملف 2: "الترجسية والشخصية النرجسية: وهم الاستعراضية وهشاشة التكوين"
الترجسية: مفهومها، أنماطها، أسبابها، وطرائق علاجها
محمد السعيد أبو خلاوة

الترجسية في الشعر والعبرانية!!
صادق السامرائي

تجليات الترجسية: الحب والعزلة والموت في رادوبيس لنجيب محفوظ
خالد محمد عبدالغني

هل يمكن أن يكون العلاج القائم على تصويرية وتعديل
المنظط "علاج المنظط" مفيدًا في علاج الشخصية النرجسية؟

نقله إلى العربية ونسقه وأضافه إليه: د. محمد السعيد أبو خلاوة

البرج النرجسي في رواية خالتي صفيحة والدير لهما طاهر
خالد محمد عبدالغني

هل يعرف النرجسيون أنهم نرجسيون؟
نقله إلى العربية ونسقه: محمد السعيد أبو خلاوة

لماذا أدى العلاج النفسي التقليدي إلى العلاج السلوكي المعرفي CBT ،
الذي أدى بدوره إلى ظهور العلاج الجدلي - السلوكي DBT.

نقله إلى العربية ونسقه: محمد السعيد أبو خلاوة

الترجسية والأشعور في قصص مجموعة ندف ضوء لعزة رشاد
خالد محمد عبدالغني

كيفية التعرف على النرجسية داخل نفسك
نقله إلى العربية ونسقه وأضافه إليه: د. محمد السعيد أبو خلاوة

المتنبي والتكوين النرجسي
خالد محمد عبدالغني

قراءات في الملف

- جاذبية النساء: استقصاء مفهوم "طغيان الأنوثة أو الأنوثة المفرطة".
 - هل النرجسيون أشنع من صبيحتون؟
 - علاج المنظط: دليل عملي
 - تعريف الإساءة النرجسية: وكيف تتعامل معها عند التعرض لها.
 - السر الوحيد الذي لا يرغب النرجسي في الكشف عنه
 - النوف، الالتزام القائم على الإكراه والإجبار المعنوي،
وبعض الشعور بالذنب (فوج) بعد التعرض للإساءة النرجسية.
- نقله إلى العربية ونسقه: محمد السعيد أبو خلاوة

" النرجسية والشخصية النرجسية: وهم الاستعراضية وهشاشة التكوين "

أ.د. محمد السعيد أبو حلاوة

أستاذ الصحة النفسية المشارك، كلية التربية، جامعة دمهور - مصر

abou_halawa2003@yahoo.com

يأتي هذا الملف في اطار الجزء الثاني من سلسلة " النرجسية واضطراب الشخصية النرجسية " ضمن العدد 79 من المجلة العربية "نفسانيات"، حيث يتضمن العدد مجموعة من الكتابات العلمية التي تقارب ظاهرة النرجسية والشخصية النرجسية من منظور متعدد التخصصات، على أمل تقريب طبيعة وماهية هذه الظاهرة الخبيثة تمهيداً لأعداد تالية تخصص للمداخل العلاجية المعاصرة لاضطراب الشخصية النرجسية

تُقارب النرجسية **Narcissism** في أدبيات المجال من منظور مدخل سمات الشخصية وينظر إليها على أنها شكلاً مبالغاً فيه ومتطرفاً من حب الذات وطغيان التمرکز حولها. واشتقت كلمة "نرجسي" و "نرجسية" من أسطورة إغريقية عن رجل يدعي نرجس **Narcissus** والذي وقع في حب ذاته غراماً وتمجيداً وتمركزاً متطرفاً حولها كما تم تصوير بغرامه التامة بانعكاس صورته على سطح نهر الماء فأطال النظر فيها إلى أن انزلق وابتلعه النهر داخله لتنتب مكانه زهرة عرفت باسم زهرة النرجسية كتعبير عن طغيان توهم اكتمال مقومات صفات الجمال.

ومع تتابع التأثيرات بالغة البؤس لسمة النرجسية وتملك مشملاتها من التكوين النفسي للشخص الذي يتصف بها قد ينزلق في دوامات ديناميات تخليق نمطاً نوعياً من أنماط اضطراب الشخصية عرف باسم اضطراب الشخصية النرجسية كان راسكين **Raskin** وهول **Hall** (1979) أول من صاغها مقياساً للنرجسية كسمة شخصية في سياق البحوث الاجتماعية النفسية أسسه على تعريف اضطراب الشخصية النرجسية كما ورد في الإصدار الثالث من الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث للاضطرابات النفسية الصادر عن الرابطة الأمريكية للطب النفسي سنة 1980 ولم يعتبر هذا المقياس أداة تشخيصية لاضطراب الشخصية النرجسية بل تعاملها معه كمقياس للتعبيرات دون الكلينيكية أو حتى العادية للنرجسية، وعلى ذلك ما هو جديراً بالتنبيه أنه وحتى ولو حصل شخص على أعلى درجة على هذا المقياس فإن هذا الأمر لا يعني بالضرورة أنه يعاني أو يمكن أن يصاب باضطراب الشخصية النرجسية.

وبصورة عامة يوصف اضطراب الشخصية النرجسية بأنه أنماط مستمرة من امتلاء التكوين النفسي للشخص بالاعتقاد بعظمته وتفردته وتميزه النوعي للفائق عن الآخرين كل الآخرين، مع نهمه وتطلع التام

تُقارب النرجسية **Narcissism** في أدبيات المجال من منظور مدخل سمات الشخصية وينظر إليها على أنها شكلاً مبالغاً فيه ومتطرفاً من حب الذات وطغيان التمرکز حولها مع تتابع التأثيرات بالغة البؤس لسمة النرجسية وتملك مشملاتها من التكوين النفسي للشخص الذي يتصف بها قد ينزلق في دوامات ديناميات تخليق نمطاً نوعياً من أنماط اضطراب الشخصية النرجسية

يوصف اضطراب الشخصية النرجسية بأنه أنماط مستمرة من امتلاء التكوين النفسي للشخص بالاعتقاد بعظمته وتفردته وتميزه النوعي للفائق عن الآخرين كل الآخرين، مع نهمه وتطلع التام والشديد للحصول على الإحجاب والثناء والتمجيد من قبل الآخرين

والشديد للحصول على الإعجاب والثاء والتمجيد من قبل الآخرين، وتصوره اعتقاداً أن يستحق تلقي معاملة استثنائية خاصة ومكانة راقية متميزة قبل وفوق كل الآخرين، وعادة يقترن ذلك باتصافه بافتقار التعاطف مع الآخرين بأي صورة من الصورة.

يضاف إلى ما سبق اتصافه بالاعتقاد المبالغ فيه بأهميته وقيمه الشخصية، مع ولوجه في دوامات الاستياء والضيق والخنق والغضب الشديد عندما لا يتلقى التمجيد والثناء والاهتمام الذي يتصور أنه يستحقه من الآخرين.

ورغم ذلك فإن تحليل شخصية ذوي اضطراب الشخصية الرجسية يبدي بوضوح هشاشة تكوينهم النفسي بل وانكسارهم داخلياً بالمعنى السيكولوجي علاوة على معاناتهم من انخفاض جوهرية في تقدير واحترام الذات مع الميل إلى الحساسية الشديدة لأي نقد يوجه إليه الميول إلى الحساسية الشديدة لأي نقد يوجه إليه

وجدير بالإشارة أن ذوي اضطراب الشخصية الرجسية يعانون من صعوبات نوعية جوهرية في تعرف وإدراك مشاعر وانفعالات وحاجات الآخرين ومع اقتران ذلك العجز إن جاز التعبير بحاجتهم التام إلى الحصول على إعجاب الآخرين والمعاملة الاستثنائية الخاصة منهم

وبصورة عامة يمكن نظم أبرز ملامح البروفيل النفسي لشخصية ذوي سمة الرجسية وذوي اضطراب الشخصية الرجسية فيما يلي:

1- الاقتدار في التلاعب بالآخرين والانتهازية ربما نتيجة تعرضهم للإهمال الانفعالي وصددمات الطفولة وسوء المعاملة الانفعالية من قبل آبائهم خلال مرحلة الطفولة

2- امتلاء تكوينهم النفسي بعدم الأمن والافتقاد إلى الطمأنينة والسلامة الشخصية، علاوة على صراعاتهم النفسية الداخلية، والشعور بالخواء وفقدان المعنى ومقاربة الحياة من منظور سوداوي تشاؤمي، مع شعورهم بأنهم لا قيمة لهم بغض النظر عما يفعلونه

3- ما تعرضوا له من أشكال سوء معاملة في مرحلة الطفولة يجعلهم يفتقدون إلى التعاطف مع الآخرين، نظراً لتصورهم أنهم لم يكونوا على الإطلاق موضوع حب واحترام وتقدير من آبائهم ومقدمي الرعاية لهم.

4-العجز عن حب الآخرين وعن حب أنفسهم، إذ يتصف الرجسي بكرهه لذاته، وربما يقدم ذلك الوصف إجابة عن بعض الأسئلة المحيرة في هذا الصدد منها إذا كان شخص يكره نفسه بشدة وباستمرار، فكيف لنا أن نتوقع أن يحب الآخرين، وإذا وقعت في حبه يقيناً ستكون طرفاً خاسراً في كل الأحوال.

إن تحليل شخصية ذوي اضطراب الشخصية الرجسية يبدي بوضوح هشاشة تكوينهم النفسي بل وانكسارهم داخلياً بالمعنى السيكولوجي علاوة على معاناتهم من انخفاض جوهرية في تقدير واحترام الذات مع الميل إلى الحساسية الشديدة لأي نقد يوجه إليه

ذوي اضطراب الشخصية الرجسية يعانون من صعوبات نوعية جوهرية في تعرف وإدراك مشاعر وانفعالات وحاجات الآخرين ومع اقتران ذلك العجز إن جاز التعبير بحاجتهم التام إلى الحصول على إعجاب الآخرين والمعاملة الاستثنائية الخاصة منهم

الاقتدار في التلاعب بالآخرين والانتهازية ربما نتيجة تعرضهم للإهمال الانفعالي وصددمات الطفولة وسوء المعاملة الانفعالية من قبل آبائهم خلال مرحلة الطفولة

امتلاء تكوينهم النفسي بعدم الأمن والافتقاد إلى الطمأنينة والسلامة الشخصية، علاوة على صراعاتهم النفسية الداخلية، والشعور بالخواء وفقدان المعنى ومقاربة الحياة من منظور سوداوي تشاؤمي، مع شعورهم بأنهم لا قيمة لهم بغض النظر عما يفعلونه

العجز عن حب الآخرين وعن حب أنفسهم، إذ يتصف الرجسي بكرهه لذاته

يتوجه الشخص الرجسي في سياق محاولاته لتقليل مخاوفهم الداخلية نحو التلاعب بالآخرين واستغلالهم من خلال تقديم ذاته بشخصية أو صورة ذاتة مزيفة

5- يتوجه الشخص الرجسي في سياق محاولاته لتقليل مخاوفهم الداخلية نحو التلاعب بالآخرين واستغلالهم من خلال تقديم ذاته بشخصية أو صورة ذات مزيفة إذ يقوم بتزييف كل شيء عن نفسه ويقدم نفسه للآخرين بصورة مثالية حنونة جميلة وساحرة.

6- الدافع الأساسي لقيام الشخص الرجسي للتلاعب بالآخرين الحصول على إعجابهم واهتمامهم عبر تملقهم للتمكن من ضبط وتنظيم احترامه لذاته أو استعادة جزء من تقديره المفقود لذاته.

7- يعيش الشخص الرجسي على الدوام حاملاً لما يعرف بالجرح الرجسي النموذجي الأمر الذي يثبط نموه الانفعالي، ويجعله على الدوام عالق في فترة صدمة طفولته في إطار خبرات سوء المعاملة التي تلقاها في طفولته وما استعلاؤه على الآخرين وتلاعبه بهم واستغلالهم لهم إلا نوعاً من الانتقام التلقائي المعمم.

8- يتصف الشخص الرجسي بسرعة الملل فبعض النظر عن كل ما يمكن أن يقدمه الآخرون له من إعجاب وتمجيد يظل في حاجة إلى المزيد وإلى التجديد وذلك لانخفاض مستوى تحمله للملل، وعلى ذلك لا يتوقف عن ابتكار وسائل جديدة على الدوام للإثبات الذات على حساب الآخرين كل الآخرين.

9- يتصف الشخص الرجسي بالقدرة على استهداف الضحايا ذوي المستويات المرتفعة من التعاطف واستغلال هذه الخاصية فيهم من خلال سحر البيان والتلاعب بهم، وربما من خلال إجادة الادعاء والتمثيل والقيام بدور الضحية فيما يعرف بالدراما الزرقاء لاصطياد هذه النوعية من الأشخاص وضمان تحلقهم حوله.

10- يميل ذوو اضطراب الشخصية الرجسية إلى تكوين علاقات متنوعة لملء الفراغ وإيجاد من يلقي عليهم متاعبه والحصول على كل ما يرغبون من الآخرين دون أي علاقة محددة.

11- عندما يشعر الشخص الرجسي بأن قيمته بدأت في الانخفاض في نظر بعض الناس يبدأ في البحث عن أشخاص آخرين وتحويل طاقتهم إليها وجذبهم والتلاعب بهم بكل طرق الجاذبية والإبهار.

وفي إطار هذا التوصيف يأتي الجزء الثاني من سلسلة "الرجسية واضطراب الشخصية الرجسية" ضمن العدد 79 خريف 2023 من المجلة العربية "نفسانيات".

الدافع الأساسي لقيام الشخص الرجسي للتلاعب بالآخرين الحصول على إعجابهم واهتمامهم عبر تملقهم للتمكن من ضبط وتنظيم احترامه لذاته أو استعادة جزء من تقديره المفقود لذاته

يتصف الشخص الرجسي بسرعة الملل فبعض النظر عن كل ما يمكن أن يقدمه الآخرون له من إعجاب وتمجيد يظل في حاجة إلى المزيد وإلى التجديد وذلك لانخفاض مستوى تحمله للملل

يتصف الشخص الرجسي بالقدرة على استهداف الضحايا ذوي المستويات المرتفعة من التعاطف واستغلال هذه الخاصية فيهم من خلال سحر البيان والتلاعب بهم

يميل ذوو اضطراب الشخصية الرجسية إلى تكوين علاقات متنوعة لملء الفراغ وإيجاد من يلقي عليهم متاعبه والحصول على كل ما يرغبون من الآخرين دون أي علاقة محددة

عندما يشعر الشخص الرجسي بأن قيمته بدأت في الانخفاض في نظر بعض الناس يبدأ في البحث عن أشخاص آخرين وتحويل طاقتهم إليها وجذبهم والتلاعب بهم بكل طرق الجاذبية والإبهار

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsynet.com>

الكتاب السنوي 2024 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار الخامس عشر)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

20

2023

نفسان المجلة العربية

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

نحو مدرسة عربية في علم النفس

مؤسسة العلوم النفسية العربية
الإصدارات الرقمية الدورية

نفسان المجلة العربية

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

بصائر نفسانية

مجلة مستجدات علوم وطب النفس

الأخبار الرسالة

مؤسسة العلوم النفسية العربية